

أثر برنامج للدافعية المعرفية
في تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي
لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.د/ أماني سعيدة سيد إبراهيم
أستاذ علم النفس التربوي

رانيا أحمد الشافعي
باحثة دكتوراه بقسم علم النفس التربوي

أ.د/ منى حسن السيد
أستاذ علم النفس التربوي

معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

أثر برنامج للدافعية المعرفية في تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية*

أ.د/منى حسن السيد وأ/ راندا أحمد الشافعي ود/ أماني سعيدة سيد إبراهيم

مقدمة:

يختلف الأفراد فيما بينهم، فلا يستطيع أحد أن يجد فردين متساويين تماماً في جميع مكونات شخصيتهما سواء من حيث الخصائص الجسمية والعقلية أو النفسية (الانفعالية) والاجتماعية فالفروق الفردية موجودة منذ أن خلق الله الأرض وما عليها وهذا يتضح من خلال وجود تلك الانحرافات السلوكية والاضطرابات الانفعالية والمهارات والقدرات المتعددة لأى فئة من الأفراد، ونتيجة لوجود هذه الفروق بين الطلاب يوجد الموهوب والمتفوق وذ صعوبات التعلم وبطيء التعلم والمتأخر دراسياً والمعاق ذهنياً.

ويعد التأخر الدراسي أحد الصعوبات التي تعاني منها جميع الأنظمة التعليمية في العالم، والبحث الدقيق في ظاهرة التأخر الدراسي يكشف عن أنها مشكلة معقدة ومنتشرة انتشاراً واسعاً حيث لا يخلو أى نظام تعليمى أو مستوى دراسى من هذه الظاهرة، وتشير نتائج الدراسات إلى أن المتأخرين دراسياً تتراوح نسبتهم بين ١٥-٢٥% فى أى مجتمع دراسى، والحقيقة أن هذه الظاهرة تسبب إهداراً خطيراً فى الجهود التعليمية، وتعوق تقدم المدرسة ومن ثم المجتمع على السواء وتسبب التخلف التربوى والثقافى والاجتماعى والاقتصادى، وذلك لما يعانيه المتأخرين دراسياً من مشاعر النقص وعدم الكفاءة والشعور بالعجز فى التحصيل الدراسى عن مستوى تحصيل رفاقهم، كما تسيطر عليهم بعض الأفكار السلبية التى تقود إلى اعتقادهم بأنهم مهما يجتهدون ويبدلون من جهد فإنهم لن يصلوا إلى مستوى زملائهم فى التحصيل الدراسى مما يعرضهم للاضطراب النفسى ومظاهر السلوك المنحرف وبعض السلوكيات اللائقافية. (بشير معمره، ٢٠٠٥، ١٥)

(* بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص علم النفس التربوي.

ولا شك أن هذا يمثل فاقدا اقتصاديا كبيرا في العائد البشرى من وراء العملية التعليمية، وكذلك تمثل خسارة مادية حيث يتضاعف مقدار ما ينفق على الطفل، هذا فضلا عن أن الطفل المتأخر دراسياً غالباً ما يستنفذ طاقته إما في مقاومة توتراته ومشكلاته الشخصية، واما في محاولة كسب ثقة مدرسيه وزملائه أو التخلص من ضغوطه المحيطة به من آباء أو جيران، وغالبا ما يصاحب ذلك خوف من المدرسة وربما الهروب منها ومن ثم الانضمام إلى جماعات العاطلين والمتمردين، وقد يصبح مصدرا للشغب داخل غرفة الدراسة وخارجها وقد يوجه سخطه إلى المجتمع بأثره.

كما تمثل الدافعية نقطة اهتمام جميع الباحثين في ميدان التربية، حيث ينظر إليها على أنها المحرك الرئيسى لسلوك الإنسان والحيوان على حد سواء، ويتلخص مفهوم الدافعية في مجموع الرغبات والحاجات والميول والاتجاهات التي توجه السلوك نحو الهدف المراد تحقيقه، وقد توصلت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين الدافعية المعرفية والتأخر الدراسي حيث إن التلاميذ المتأخرين دراسياً تكون لديهم الدافعية المعرفية منخفضة وقد بينت ذلك دراسة لاوكيتلنج وشان دافيد (Lau Kitling, ChanDavid, 2001) حيث هدفت الدراسة إلى استكشاف المشكلات لدى المتأخرين دراسياً بهونج كونج والمقارنة بين المتأخرين دراسياً وذوي التحصيل المرتفع في خصائص الدافعية، وتكونت عينة الدراسة من عدد كبير من الطلاب تم تقسيمهم إلى مجموعتين واحدة للمتأخرين دراسياً والأخرى لذوي التحصيل المرتفع وقد تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز ومقياس مفهوم الذات واختبار القدرات العقلية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: أن الدافعية ترتبط بمجموعة من المتغيرات لدى المتأخرين دراسياً وهي انخفاض الكفاءة الأكاديمية وانخفاض مفهوم الذات كما أن قيمة بلوغ الهدف من أجل التعلم منخفضة وهذا يشير إلى انخفاض الدافعية المعرفية لدى المتأخرين دراسياً. (Lau Kitling, Chan David, 2001)

وقد كشفت نتائج الدراسات عن أن التأخر الدراسي يرتبط بعدد من المظاهر والمشكلات الانفعالية والسلوكية والصحية والأسرية، التي تتداخل وتتفاعل مع بعضها البعض بحيث يتعذر علينا القطع بما إذا كانت أسبابا للتأخر أم نتيجة له، ومن بينها سوء التوافق الشخصى والاجتماعى والمدرسى، والتوتر والقلق والشعور بالفشل وبالذنب وتششت الانتباه والتركيز وضعف الثقة بالنفس، وأحلام اليقظة

والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع والخجل والانطواء والغياب المتكرر والهروب من المدرسة والشعور بالنقص والنظرة المتدنية للذات وكذلك بعض الأعراض الجسمية كالصداع وآلام المعدة والتعب عند بذل أقل مجهود. (صلاح الدين أبو ناهية، عد المطلب أمين: ٣٥٩، ١٩٩٨)

الإحساس بالمشكلة:

وقد نبعت مشكلة الدراسة من خلال اطلاع الباحثة على نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود مشكلات لدى المتأخرين دراسياً ومن هذه الدراسات ما أشارت إليه دراسة هنشو Hinshaw Sp (٢٠٠٨) أنه من المشكلات السلوكية التي ترتبط بالتأخر الدراسي، بشكل واضح هي: (العدوانية، الجنوح الاجتماعي)، وذلك من خلال دراسة أجريت على عينة من ٤٠ طالباً، والعمر ما بين (١٢-١٨) سنة هدفت الدراسة إلى تجسيد مشاكل السلوك الأكاديمي للمتأخرين دراسياً في الطفولة والمراهقة وقابلية نجاح النماذج التوضيحية التي تربط هذه المناطق. (Hinshaw Sp, 2008, 156)

وأظهرت نتائج دراسة السيد محمد رويش (١٩٩٠): أن التوافق النفسي يعد مؤشراً للتصنيف الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية حيث يتضح أن المتأخرين دراسياً أقل توافقاً (شخصياً- اجتماعياً- عاماً) عن التلاميذ العاديين. (السيد محمد رويش، ١٩٩٠، ١٨٦)

كما توصلت دراسة بوفارد وآخرون (Bouffard, et al, 2005) إلى وجود اختلافات بين المجموعات في إدراك الذات والوالدين ومفهوم الذات والتوافق الانفعالي والاجتماعي لصالح مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل مقارنة بالمتأخرين دراسياً. (Bouffard, et al, 2005, 195)

وقد قام الحاج فايز (بدراسة مسحية في السعودية لتحديد نسبة انتشار الانسحاب الاجتماعي بين الأطفال)، وكانت النتائج الآتية:

- نسبة الانسحاب الاجتماعي الخفيف / ٢٨.٦٢ % بنين و / ٣١.٢٥ % بنات.
 - نسبة الانسحاب الاجتماعي الحقيقي / ٢٥.٨٤ % بنين و / ٢٧.٠٨ % بنات.
 - نسبة الانسحاب الاجتماعي الشديد / ١٤.٤٨ % بنين و / ١٣.١٩ % بنات.
 - نسبة الانسحاب الاجتماعي الحاد / ٤.٠٦ % بنين، و / ٤.٨٦ % بنات.
 - نسبة الانسحاب الاجتماعي بأنواعه / ٤٤.٣٨ % بنين، و / ٤٥.١٣ % بنات.
- (الحاج فايز محمد، ٢٠٠٠، ١٧٧-١٨٢)

وعلى ذلك فالانسحاب الاجتماعي هو شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع المحيطين بالطفل، فعندما لا يقضى الطفل وقتاً في التفاعل مع الآخرين، تكون النتيجة عدم حصوله على تفاعل إيجابي كاف. والانسحاب استجابة أكثر شدة في سعي الطفل إلى تجنب الآخرين، وهو تجنب متعمد على عكس الخجل الذي يحمل رغبة في التفاعل مع الآخرين مع عدم القدرة على إقامة ذلك التفاعل. ويحدث التطرف السلبي لمشكلة الانسحاب عندما ينسحب الطفل كلياً من الواقع إلى عالمه المتخيل فالانسحاب هنا يعبر بقوة عن حالة سوء التكيف ومشكلات انفعالية أخرى. (شيفر وميلمان، ١٩٨٩، ٣٨٨)

ومما سبق وفي حدود علم الباحثة وما توافر لها من أدبيات ودراسات فهناك أبحاث قد تصدت لمشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الإعدادية ومن واقع اختلاط الباحثة بهذه المرحلة من التلاميذ وجدت أن هناك الكثير من التلاميذ في هذه المرحلة يعانون من التأخر الدراسي بصفة عامة أو في بعض المواد (كما تثبتتها الإحصائيات الدالة على نتائج الامتحانات في الخمس سنوات الماضية) مما يؤدي غالباً إلى حدوث كثير من المشكلات السلوكية والانفعالية التي تصاحب المتأخرين دراسياً باختلاف شخصية المتأخر.

كما لوحظ من نتائج الدراسات السابقة أن هناك مجموعة من المشكلات الانفعالية قد تكرر تأثيرها على الأداء الأكاديمي بما فيه التحصيل الدراسي خاصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وهي: (الانسحاب الاجتماعي)، وعلى ذلك ستقوم الباحثة بوضع برنامج للدافعية المعرفية وتطبيقه على التلاميذ المتأخرين دراسياً كمحاولة للتخفيف من الانسحاب الاجتماعي لديهم، ومن هنا نبعت مشكلة البحث، والتي تتضح في الآتي:

مشكلة البحث:

تظهر مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسي الآتي:

ما أثر برنامج للدافعية المعرفية في التخفيف من حدة الانسحاب الاجتماعي لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

- الكشف عن أثر برنامج للدافعية المعرفية للتخفيف من حدة الانسحاب الاجتماعي لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لإحدى فئات التربية الخاصة، وهي فئة المتأخرين دراسياً، حيث أشارت إيمان كاشف إلى أن دونا فورد Donna Ford وجدت في دراستها أن من بين (١٤٨) طالباً في مرحلة التعليم الأساسي يوجد (١٣٨) طالباً أظهروا تأخراً أكاديمياً سواء تأخر عام أو تأخر نوعي في أحد المواد الدراسية، وذلك من خلال عدد من الاختبارات المقننة.

ورغم صعوبة حصر الحجم الحقيقي لمشكلة التأخر الدراسي في مختلف المراحل التعليمية، وصعوبة الاعتراف بنسبتها، إلا أن البحوث والدراسات العربية لديها من التأكيدات والدلالات على أنه لا يوجد فصل مدرسي في المجتمع المصري في أية مدرسة إلا وبه بعض حالات التأخر الدراسي سواء كان عددها قليلاً أو كثيراً، مما يشكل عبئاً على عملية التنمية داخل المجتمع وفاقداً بشرياً ضخماً يعوق تقدم ونهضة الأمة.

ويمكن تناول أهمية الدراسة من منظور نظري وآخر تطبيقي:

١- الأهمية النظرية:

- وتكمن الأهمية النظرية في إلقاء الضوء على ما يلي:
- الوقوف على حجم الظاهرة بالنسبة لفئة المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية واستخدام ذلك في التخطيط لمناهج تربوية خاصة بهم.
- تحديد أهم العوامل النفسية التي تساعد على التقليل من تأثير التأخر الدراسي وتسهم في تحسينه.
- بيان أهمية الكشف المبكر عن هذه الظاهرة في المرحلة الإعدادية نظراً لأهمية هذه المرحلة حيث إنها مرحلة فاصلة بين الاستمرار في التعليم الأكثر تعقيداً في المرحلة الثانوية أو التحويل إلى مسارات أكاديمية ومهنية أخرى.
- تقديم طرح علمي يسهم في تقدم الجانب التطبيقي والأبحاث الميدانية في هذا المجال.

٢- الأهمية التطبيقية:

- توجيه التربويين إلى بعض المشكلات السلوكية التي تصاحب مشكلة التأخر الدراسي وتختلف هذه المشكلات باختلاف شخصية المتأخر.

- تفيد الدراسة في تصميم برنامج للدافعية المعرفية من خلاله تحاول بيان أثره في التخفيف من حدة الانسحاب الاجتماعي لدى المتأخرين دراسياً.
- توجيه الباحثين والمهتمين بقضايا علم النفس للمقاييس والأدوات الملائمة سواء من أجل التشخيص أو القياس لفئة من فئات التربية الخاصة ألا وهم المتأخرين دراسياً.
- مساعدة الباحثين من أجل تقديم خدمات علاجية لفئة المتأخرين دراسياً التي تحتاج إلى عناية واهتمام خاص.
- تساعد المسؤولين عن العملية التعليمية في بيان كيفية التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسياً بسبب هذه المشكلات السلوكية.

الإطار النظري للبحث:

١- الدافعية المعرفية: Cognitive motivation

أولاً- مفهوم الدافع المعرفي:

- لقد تعددت تعريفات الدافع المعرفي، ويرجع ذلك لاختلاف العلماء والباحثين في طرق دراستهم واختلاف نظرتهم له وتتبنى الدراسة الحالية التعريف التالي.
- وتعرف قطامي الدافع المعرفي بأنه: حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناء المعرفي ووعيه، وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة.

(سعيدة قطامي، ١٩٩٩، ١٧١)

- ويرى هشام الخولي أن الدافع المعرفي هو حاجة الفرد الدائمة والمستمرة لاكتساب المعلومات وزيادتها، وبالتالي فإن الحاجة للمعرفة هي ميل الفرد للاهتمام العميق بالتفكير والاستمتاع به.

(هشام الخولي، ٢٠٠٢، ٢١٢)

- وعرفه سعيد خيرى بأنه حاجة الفرد الدائمة والمستمرة لاكتساب المعلومات وزيادتها والترحيب بالمخاطرة في سبيل الحصول عليها.

(سعيد خيرى، ٢٠٠٤، ٧٤)

- وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: "رغبة نابغة من داخل الفرد تشجع على البحث والتعلم والوصول للمعرفة مهما كانت المخاطر التي تواجهه ويتحدد ذلك بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الدافعية المعرفية إعداد الباحثة".

ثانياً- خصائص الأفراد ذوي الدافع المعرفي:

إن الأفراد ذوي الدافع المعرفي المرتفع يتسمون بالسمات الآتية:

- الرغبة المستمرة في البحث عن الجديد من المعلومات.
 - الإقبال على إتقان المعلومات وصياغة المشكلات والتوصل إلى حلول جيدة لها.
 - مواجهة الأخطار والتحديات في سبيل الحصول على المعرفة.
 - الإلحاح والإكثار من الأسئلة والتحليل للموضوعات المعرفية.
 - الاهتمام بالموضوعات الغامضة وبخاصة تلك التي تحتاج إلى المزيد من المعلومات.
 - الرغبة في ترتيب المعلومات والأفكار وتناسبها مع اتجاهاتهم ومعارفهم.
 - تنمية المعلومات وإتقانها عن طريق القراءة أو العمل اليدوي أو متابعة الأحداث العملية.
 - الرغبة في زيادة المعرفة في مجال التخصص الدراسي والأكاديمي.
- (عصام الطيب، ربيع رشوان، ٢٠٠٦، ١٧٩)

ثالثاً- مكونات الدافع المعرفي:

- ١- **الإصرار المعرفي:** وهو الذي يوضح تفضيل الفرد للاندماج في الأنشطة العقلية التي تتطلب تفكيراً أو تعلمه لطرق التفكير الجديدة، وتعرفه لنقاط القوة والضعف في تفكيره الخاص، وتعرف أسباب حدوث الأشياء وطرق أداء الأعمال.
 - ٢- **التعقيد المعرفي:** وهو الذي يعكس تفضيل الفرد للأنشطة العقلية المعقدة وكذلك تفضيله للتعامل مع المشكلات المعقدة على البسيطة وتفضيله للبرامج التعليمية على البرامج الترفيهية، والتحدث عن القضايا الدولية على التحدث في الأمور التافهة، بالإضافة إلى وضع الأهداف التي تتطلب مجهوداً عقلياً كبيراً والاستمتاع بالتفكير المجرد.
 - ٣- **الثقة المعرفية:** وتوضح ثقة الفرد في الاندماج في الأنشطة العقلية.
- (سحر الأحمد، ٢٠٠٦، ٤٥)

وترى الباحثة أن للدافع المعرفي مكونين وهما:
الأول: مكون معرفي، يتمثل في معرفة المعلومات الجديدة، وتعلم طرق التفكير الجديدة، ووضع الأهداف، ومعرفة طرق أداء الأعمال.

الثاني: مكون انفعالي، يتمثل في رغبة الفرد وميله للأعمال المعقدة عن البسيطة، والاستمتاع بالتفكير المجرد، وتفضيله التعامل مع المشكلات التي تتطلب مجهوداً عقلياً كبيراً.

ثالثاً: بعض النظريات التي تناولت الدافع المعرفي: نظرية فستنجر في التنافر المعرفي:

تعد نظرية فستنجر في التنافر المعرفي Festingers Cognitive Dissonance Theory نظرية متميزة في اهتمامها بالجوانب المعرفية في الدافعية والسلوك، وترى هذه النظرية أن الأفراد يسعون إلى تحقيق الاتساق داخل أنساق معتقداتهم وسلوكهم، كما ترى أن معظم الأفراد غير متسقين داخل أنساق معتقداتهم، كما لا تتسق بعض عناصر أنساق معتقداتهم مع سلوكهم، وعندما يمتد عدم الاتساق إلى أشياء تمثل أهمية بالنسبة للأفراد تنشأ لديهم حالة من التوتر وعدم الراحة السيكولوجية يسميها فستنجر بالتنافر المعرفي، وهذه الحالة عندما يشعر الفرد بها تدفعه إلى أن يخفض درجة التنافر أو يستبعده بغية تحقيق الاتساق، ومن ثم يقف التنافر المعرفي مصدراً للتوتر يؤثر في سلوك الأفراد وترى النظرية أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة الفرد بذاته (ما نحبه وما نكرهه، وأهدافنا وضروب سلوكنا) كما أن لكل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود أحدهما منطقياً بغياب الآخر حدث التوتر الذي يملينا ضرورة التخلص منه.

(Lorans & Brawn & yosha, 1999, 22-23)

رابعاً- الآثار المترتبة على انخفاض مستوى الدافع المعرفي:

إن الآثار المترتبة على انخفاض مستوى الدافع المعرفي يتمثل بعضها فيما يأتي:

- قد يؤدي إلى توقف الكائن الحي عن ممارسة النشاط والسيطرة على الموقف التعليمي.

- يقلل من فرص التعلم مما قد يتسبب في ارتباك الفرد وضعف استيعابه ومشاركته.

- يؤدي إلى خفض المثابرة والرغبة في التعلم.

(حمدي الفرماوي، ١٩٨٨، ١٤٧-١٤٨)

٢- الانسحاب الاجتماعي Social Withdrawal:

أولاً- تعريف الانسحاب الاجتماعي:

- يعتمد قشقوش إبراهيم مصطلح الوحدة النفسية، ويعرفها بأنها: "إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر معها بافتقار التقبل والود والحب من جانب الآخرين، حيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة مشبعة مع أي شخص من الأشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه، ويمارس دوره من خلاله". (قسقوش إبراهيم، ١٩٨٨، ١٩)

- يعرف (Kale) الانسحاب الاجتماعي تعريفاً إجرائياً: "الأطفال المنسحبون هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية الاجتماعية".

(سهير سليمان الصباح، ١٩٩٣، ٣)

- عرف بأنه "انسحاب الفرد من المجتمع ومن العلاقات مع الآخرين ويكون عادة مصحوباً باتجاه قوامه عدم الاكتراث بالآخرين والتباعد عنهم والتعالي عليهم. (جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفاي، ١٩٩٥:٣٦)

- كما يعرفه عادل عبد الله "بأنه سلوك لا توافقي يعني تحرك الطفل بعيداً عن الآخرين، وانعزاله عنهم، وانغلاقه على ذاته، وعدم رغبته في إقامة علاقات، أو صداقات تربطه بهم، أو تجعله يندمج معهم، واجتنابه للمواقف الاجتماعية التي تجمعهم بهم، وابتعاده عنها. (عادل عبد الله، ٢٠٠٢، ب، ٨١)

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: "عدم قدرة التلميذ على الاندماج مع أقرانه في أي نشاط بالمدرسة أو الاندماج مع عائلته والمحيطين به وكذلك يجد صعوبة في تكوين الأصدقاء والتعبير عن نفسه ويتحدد ذلك بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد الباحثة).

ثانياً- أبعاد الانسحاب الاجتماعي: يتضمن الانسحاب الاجتماعي ثلاثة أبعاد،

هي:

أ - تجنب العلاقات الاجتماعية.

ب - وجود مشاعر ذاتية متمثلة بالشعور بالوحدة النفسية.

ج - تشتمل الوحدة النفسية على مشاعر غير سعيدة. (Ruch al, 1992, p 86).

ويتراوح سلوك الانسحاب الاجتماعي بين عدم إقامة علاقات اجتماعية مع الأقران وبين كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة وعدم الاكتراث بما يحدث فيها، وقد يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة ويستمر مدة طويلة. (Strain.P.S, 1976. P 96)

ثالثاً- أعراض الانسحاب الاجتماعي:

إن أعراض الانسحاب تتكون من مجموعتين، هما:

١- مجموعة الأعراض العاطفية:

- أ- الشعور بالانفصال عن الآخرين والشعور بالخوف، وعدم التأكيد للذات، والنبذ والشعور بالوحدة بين الآخرين. (شيفر وميلمان، ١٩٨٩، ص ٣٨٨)
- ب- الشعور بالخجل والحساسية والخنوع. (مكتب الإنماء الاجتماعي، ٢٠٠٠، ٢٦)
- ج- الشعور بالعجز.
- د- مشاعر الاغتراب وعدم الفهم والرفض.
- هـ- مشاعر الافتقار إلى التقبل والود والحب. (علي القائي، ١٩٩٦، ١٦٥)

٢- مجموعة أعراض سلوكية:

- أ- تجنب المنسحب الدخول في العلاقات الاجتماعية.
 - ب- تعوز المنسحب الخبرات والمهارات الاجتماعية على نحو مستمر.
 - ج- لا يطور المنسحب صداقاته.
 - د- لا يتعلم المنسحب قيم الآخرين، ولا يشاركونهم آراءهم. (شيفر وميلمان، ١٩٨٩، ٢٨٩)
 - هـ- ليس لدى المنسحب ثقة بكفاءاته الاجتماعية.
 - و- الامتناع عن المبادرة في الحديث أو اللعب أو الاهتمام بالبيئة، يقتنع بالمشاهدة دون مشاركة. (جمال الخطيب، ١٩٩٢، ص ١١٦)
- ويمكن إجمال الأعراض التي تظهر على الطفل المنسحب اجتماعياً بالنقاط الآتية:

- 1- عدم المشاركة في النشاطات مع غيره من الأطفال.
- 2- عدم اللعب الجماعي أو تجنبه.
- 3- التعامل بطريقة بعيدة عن الود والمحبة.
- 4- تجنب المبادرة والتفاعل مع الآخرين.
- 5- قضاء معظم الوقت منفرداً .

6-تجنب محادثة الآخرين والخجل الشديد عند التحدث معهم.

رابعاً - أسباب الانسحاب الاجتماعي:

ويمكن تحديد أسباب الانسحاب الاجتماعي بما يلي:

- 1- الخوف من الآخرين فالتفاعل معهم يصبح مساوياً للألم النفسي بالنسبة للطفل.
- 2- الراشدون غير العطفين أو الغاضبون أو المتوترون يمكن أن يشكّلوا لدى الطفل رغبة في الانسحاب، إذ يقترن وجود الناس بالألم.
- 3- الخبرات الباكرة القاسية مع الأخوة، فيصبح الطفل شديد الحساسية والمراقبة لذاته، يتوقع استجابات سلبية من الآخرين كالإغاظة أو التخويف أو الإحراج مما يجعله يتجنب الآخرين.
- 4- نقص المهارات الاجتماعية، قد يتعلم الطفل من أسرته سلوكيات اجتماعية سلبية كعدم النظام، الإغاظة، اختطاف الأشياء، مما يبعد الآخرين عنه.
- 5- رفض الوالدين لرفاق الطفل: مما يشعره أن الأصدقاء الذين اختارهم ليسوا جيدين، وهذا ينتج لديه شكاً في ذاته، وميلاً إلى الانسحاب، إذ تصبح العلاقة بالآخرين غير ذات قيمة. (شيفر وميلمان، 1989، ص 289 - ص 390)
- 6- رفض الوالدين الطفل سواء كان الرفض مقصوداً أو كان غير مقصود، و يدفعه إلى الانسحاب إلى عالم الخيال والأحلام والأمني، وقد يظهر الرفض على شكل كراهية موجهة من الوالدين للطفل، أو تسلط، أو إهمال، وقد أثبتت الدراسات أن الطفل في هذه الحالات يميل إلى الانسحاب الاجتماعي. (فادية الجولاني، 1997، ص 228)
- 7- الوالدان اللذان يعرقلان أنشطة الطفل بالحزم الشديد من دون أن يتركوا له فرصة التحدث وإبداء الرأي مما يدفعه إلى الانسحاب.
- 8- من العوامل المؤثرة عدم اختلاط الطفل بأطفال في مثل عمره، وكذلك بالكبار من خارج أسرته. (محرز نجاح، 1999، ص 36)
- 9- عدم حصول الطفل على إعجاب الجماعة، فالطفل الذي لا يعتبر نفسه مصدراً لإعجاب الجماعة يكون على استعداد لتنمية الشعور بالدونية والانسحاب.
- 10- تكون الإعاقة نفسها أحياناً سبباً في الانسحاب الاجتماعي، فالمتخلفون عقلياً يميلون إلى الانزواء والبعد عن نشاط الجماعة، ويكتفون بالمراقبة، ويعود ذلك إلى كثرة المواقف الإحباطية التي يتعرضون لها. (الشيخ يوسف، 1968، ص 46)

خامساً - حجم مشكلة الانسحاب الاجتماعي وانتشارها:

وقد قام الحاج فايز (بدراسة مسحية في السعودية لتحديد نسبة انتشار الانسحاب الاجتماعي بين الأطفال)، وكانت النتائج الآتية:

- نسبة الانسحاب الاجتماعي الخفيف / ٢٨.٦٢ % بنين و / ٣١.٢٥ % بنات.
- نسبة الانسحاب الاجتماعي الحقيقي / ٢٥.٨٤ % بنين و / ٢٧.٠٨ % بنات.
- نسبة الانسحاب الاجتماعي الشديد / ١٤.٤٨ % بنين و / ١٣.١٩ % بنات.
- نسبة الانسحاب الاجتماعي الحاد / ٤.٠٦ % بنين، و / ٤.٨٦ % بنات.
- نسبة الانسحاب الاجتماعي بأنواعه / ٤٤.٣٨ % بنين، و / ٤٥.١٣ % بنات.

(الحاج فايز محمد، ٢٠٠٠، ١٧٨)

٣- التأخر الدراسي: Under Achievement

أولاً- تعريف التأخر الدراسي:

يعرف بأنه "هو أداء لا يرقى إلى مستوى استعدادات الفرد أو أداء أضعف مما يتوقع أو ينتبأ به من قياس الاستعداد". (كمال دسوقي، ١٩٩٠، ١٥٥١)

- المتأخرون دراسياً هم "أولئك التلاميذ الذين يكون تحصيلهم الدراسي في مستوى أقل مما تسمح به استعداداتهم الدراسية فإذا كانت استعدادات التلاميذ كما يكشف عنها المقياس استعدادات عالية ولكنهم كانوا يحصلون على مستوى متوسط ومن ثم يعتبر التأخر الدراسي بمثابة انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي بدرجة تقل عما تسمح به استعدادات التلاميذ الدراسية". (عبد الرحيم أعميرة عميرة، ٢٠٠١، ١١)

- هو "انخفاض في المستوى التحصيلي إلى الدرجة التي لا تسمح له بمتابعة الدراسة مع أقرانه مما يؤدي به إلى رسوبه أو تكرار ذلك". (عبد الباسط خضر، ٢٠٠٩، ١٢٨)

تعرف الباحثة التأخر الدراسي إجرائياً بأنه: "أنه مستوى تحصيل أو أداء للتلميذ يكون أقل من أقرانه ولا يتناسب مع قدراته العقلية ومستوى ذكائه مما يؤدي إلى تعدد مرات رسوبه وكذلك يصاحبه مشكلات سلوكية عديدة تتوقف على شخصية المتأخر".

ثانياً- أنواع التأخر الدراسي:

أ - التخلف الدراسي العام: وهو الذي يكون في جميع المواد الدراسية ويرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء ما بين (٧١ - ٨٥).

- ب - التخلف الدراسي الخاص: ويكون في مادة أو مواد بعينها فقط كالحساب مثلاً ويرتبط بنقص القدرة.
- ج - التخلف الدراسي الدائم: حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية.
- د - التخلف الدراسي الموقفي: الذي يرتبط بمواقف معينة بحيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة مثل النقل من مدرسة لأخرى أو موت أحد أفراد الأسرة.
- هـ - التخلف الدراسي الحقيقي: هو تخلف يرتبط بنقص مستوى الذكاء والقدرات.
- و- التخلف الدراسي الظاهري:
- هو تخلف زائف غير عادي يرجع لأسباب غير عقلية وبالتالي يمكن علاجه وبعد معرفتنا لأنواع التأخر الدراسي يظهر الآن لنا جلياً معرفة المتخلف دراسياً وهو الذي يكون تحصيله الدراسي أقل من مستوى قدرته التحصيلية وبمعنى آخر - هو الذي يكون تحصيله منخفض عن المتوسط وبالتالي يكون بطيء التعلم.
- ثالثاً- أسباب التأخر الدراسي:**

درجة الذكاء لدى بعض الطلاب يكون عامل أساسي ورئيسي لانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وعلى هذا لا يكون الذكاء وحده مسؤولاً عن التأخر الدراسي.

ولذلك لا بد لنا من تصنيف الطلاب إلى:

- ١- منهم من يكون تخلفه بدرجة كبيرة يمكن وصفهم بالأغبياء.
 - ٢ - من يعود تأخرها إلى صعوبات في التعلم ونقصان قدرات خاصة كالقدرة العددية أو اللفظية وغيرهما.
 - ٣ - أنه يصعب عليهم استخدام المعلومات أو المهارات التعليمية المتوافرة لديهم في حل المشكلات التي تقابلهم.
- كذلك من أسباب التأخر الدراسي:
- * قصور الذاكرة ويبدو ذلك في عدم القدرة على اختزان المعلومات وحفظها.
 - * أيضاً قصور في الانتباه ويبدو في عدم القدرة على التركيز.
 - * ضعف في القدرة على التفكير الاستنتاجي.

* كذلك يظهرون تباينا واضحا بين أدائهم الفعلي والتوقع منهم.
* أيضا من آثار التأخر الدراسي يظهرون ضعفا واضحا في ربط المعاني داخل الذاكرة، وضعف في البناء المعرفي لديهم.

(عزة الددع، سمير عبدالله، ١٩٩٩، ١٩-٢٤)

* بطء تعلم بعض، العمليات العقلية كالتعرف والتمييز والتحليل والتقويم.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة في هذا الفصل بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية والتي تتصل بصورة مباشرة بمتغيرات الدراسة الحالية.

لقد قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة، وقامت برصد بعضا منها وذلك للتعرف على ما بينها من أوجه اتفاق أو أوجه اختلاف للاستفادة من ذلك في اختيار العينة والأدوات والمتغيرات المقيسة في الدراسة.

دراسة سعيدة محمد محمد (١٩٧٥): وهدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض سمات الشخصية التي تميز الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسياً، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات تم تقسيمهم بعد حساب متوسط درجات تحصيل الطالبات في الشعبة الأولى والثانية واعتبرت الباحثة أن الثلث الأول من ذوات الدرجات المرتفعة هن المتفوقات دراسياً، والثلث الأوسط من ذوات التحصيل المتوسط والثلث الأدنى هن المتأخرات دراسياً، وقد اشتملت العينة على (٣٢١) طالبة (المجموعة الأولى ١٣٢، والمجموعة الثانية ١٢٩، والمجموعة الثالثة ٦٠) وتم استخدام الأدوات التالية:

- درجات تحصيل الطالبات في السنتين الأولى والثانية.

- قائمة أيزنك للشخصية واختبار التوافق للطلبة واختبار كاتل للذكاء.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتفوقات دراسياً والمتأخرات دراسياً في التوافق الاجتماعي والحاجة للإنجاز لصالح المتفوقات دراسياً.

وجاءت دراسة السيد محمد رويش (١٩٩٠): وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المسببة للتأخر الدراسي من خلال المقارنة بين العاديين والمتأخرين دراسياً في بعض الأساليب المعرفية والتوافق النفسي وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٦) تلميذاً وتلميذة، تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٩٠-١١٠) على اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي وقد تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

- اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي.
 - اختبار الشخصية للأطفال.
 - اختبار تزواج الأشكال المألوفة لقياس أسلوب الاندفاع والتروي المعرفي.
 - اختبار تكوين المدركات.
- وأظهرت نتائج الدراسة: أن التوافق النفسي يعد مؤشراً للتحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية حيث يتضح أن المتأخرين دراسياً أقل توافقاً (شخصياً- اجتماعياً- عاماً) عن التلاميذ العاديين.
- كما جاءت دراسة طارق مكرم ناشر (١٩٩١) وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة (٣٠٠ من المتأخرين، ١٠٠ من غير المتأخرين) تم اختيارهم بشكل عشوائي، تمثلت أدوات الدراسة في اختبار الشخصية للأطفال (CPQ) المعدل للبيئة الأردنية الذي يقيس (١٤) سمة على المتأخرين دراسياً وغير المتأخرين دراسياً من أفراد عينة الدراسة.
- وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:
- ١- المتأخرين دراسياً هم أقل ذكاءً واندفاعاً ومغامرة وتأملاً وأكثر توتراً وأهم أضعف من حيث الأنا الأعلى وذلك بالمقارنة مع غير المتأخرين.
 - ٢- المتأخرين دراسياً هم ذوي اعتبار منخفض للذات وأكثر توتراً وسذاجة وأن مواقع الضبط الخارجية هي السائدة لديهم.
- كما جاءت دراسة بوفارد وآخرون (Bouffard, et al, 2005): وهدفت الدراسة إلى المقارنة بين الأطفال المتأخرين دراسياً في تقدير الذات والكفاءة المدركة والتوافق الانفعالي والاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) طالباً في المرحلة الخامسة والسادسة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات وهم:
- ٥٥ من المتأخرين دراسياً (٣١ ولداً و ٢٤ فتاة).
 - ٢١٧ من متوسطي التحصيل (٩٠ ولداً و ١٢٧ فتاة).
 - ٣٧ من مرتفعي التحصيل (١٦ ولد و ٢١ فتاة) من الفصول بداخل المدرسة.
- وتمثلت أدوات الدراسة في تقارير المعلمين ومقياس التوافق الانفعالي والاجتماعي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود اختلافات بين المجموعات في إدراكات الذات والوالدين ومفهوم الذات والتوافق الانفعالي والاجتماعي لصالح مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل مقارنة بالمتأخرين دراسياً.
تعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق لتلك الدراسات يتضح أن التأخر الدراسي بمجموعة من المتغيرات لدى المتأخرين دراسياً وهي انخفاض الكفاءة الأكاديمية والتوافق الاجتماعي كما أن قيمة بلوغ الهدف من أجل التعلم منخفضة وهذا يشير إلى انخفاض الدافعية المعرفية لدى المتأخرين دراسياً مثل دراسة سعيدة محمد محمد (١٩٧٥)، دراسة طارق مكرد ناشر (١٩٩١)، دراسة بوفارد وآخرون (Bouffard, et al, 2005)، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات الارتباط بين التأخر الدراسي والتوافق بجميع أنواعه (شخصياً- اجتماعياً- عاماً) مثل دراسة السيد محمد رويش (١٩٩٠).

- وعلى ذلك فقد اتفقت هذه الدراسات على نتيجة أساسية وهي:
* ارتباط التأخر الدراسي ببعض المشكلات السلوكية والانفعالية التي يتأثر بها المتأخر دراسياً ومنها (انخفاض التوافق الاجتماعي)
- كما اختلفت حول ما يلي:

* العمر الزمني لأفراد العينة فمنهم من اعتمد على عينة من المرحلة الابتدائية كما في دراسة السيد محمد رويش (١٩٩٠)، دراسة بوفارد وآخرون (Bouffard, et al, 2005):، ومنهم من اعتمد على عينة من المرحلة الإعدادية كما في سعيدة محمد محمد (١٩٧٥)، دراسة طارق مكرد ناشر (١٩٩١). ومن ذلك يتضح مدى أهمية هذا البحث في زيادة توضيح العلاقة بين التأخر الدراسي والدافعية المعرفية وكذلك العلاقة بين الدافعية وبعض المشكلات الأخرى التي يتعرض لها المتأخرين دراسياً.

فروض البحث:

١- توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في الدافعية المعرفية بعد تطبيق برنامج الدافعية المعرفية للمتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية لصالح المجموعة التجريبية.

- ٢- توجد فروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي/ البعدي للدافعية المعرفية للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي للدافعية المعرفية للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية.
- ٤- توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في الانسحاب الاجتماعي بعد تطبيق برنامج الدافعية المعرفية للمتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- توجد فروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي/ البعدي للانسحاب الاجتماعي للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.
- ٦- لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي للانسحاب الاجتماعي للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية.

منهج وإجراءات البحث:

أولاً- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة الضابطة والتجريبية بتكنيك القياس القبلي والبعدي والتتبعي لمتغيرات الدراسة حيث إنه مناسب لطبيعة وأهداف الدراسة.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

تهتم الدراسة بالتعرف على أثر برنامج للدافعية المعرفية في التخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي لدى تلميذات الصف الأول والثاني الإعدادي المتأخرات دراسياً في محافظة الشرقية.

ثالثاً- عينة الدراسة والتصميم التجريبي:

(أ) العينة الاستطلاعية:

الغرض من العينة الاستطلاعية حساب ثبات وصدق المقاييس المستخدمة في الدراسة والتأكد من مدى ملائمة هذه المقاييس للعينة التي ستطبق عليها.

تم اختيار العينة الاستطلاعية من مدرسة ديرب نجم الإعدادية للبنات محافظة الشرقية وبلغ عددها (٦٠) تلميذة من الصف الأول والثاني الإعدادي متوسط أعمارهن (متوسط = ١٤,١ سنة، وانحراف معياري = ١,٢ سنة) وقد قامت الباحثة باختيار هذه العينة بصورة عشوائية عن طريق كتابة أسماء التلميذات في أوراق ثم طي الأوراق واختيار (٦٠) اسم من بين هذه الأسماء.
(ب) العينة الأساسية:

١- تحديد عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الحالية من تلميذات الصف الثاني والثالث الإعدادي بمدرسة ديرب نجم الإعدادية للبنات التابعة لمنطقة ديرب نجم التعليمية بمحافظة الشرقية، كما أن الباحثة اختارت عينة الدراسة من تلميذات هذه المدرسة، وذلك حتى يُتيسر لها فرص إجراء الدراسة.
قامت الباحثة بحصر أسماء التلميذات المقيدات بمدرسة ديرب نجم الإعدادية للبنات متوسط أعمارهن الزمنية (متوسط = ١٤ سنة، وانحراف معياري = ١,٢ سنة)، وقد بلغ عددهن (١١٥) وهو العدد الكلي لتلميذات الصف الأول والثاني الإعدادي بالمدرسة.

١- تم تطبيق محك الاستبعاد:

وذلك من خلال الإطلاع على البطاقات المدرسية والسجل الصحي للتلميذات، تم استبعاد كل تلميذة تعاني من إعاقات واضحة في البصر أو السمع أو النشاط الحركي، وذلك حسب الكشف الطبية، بالرجوع إلى السجلات المدرسية تم استبعادهن وبلغ عددهن (٢٥) تلميذة، وبذلك أصبحت العينة الكلية (٩٠) تلميذة، وبعد الإطلاع على كشوف نتائج الاختبارات التحصيلية المقننة من خلال الاختبارات الشهرية مع مدرسي الفصول وخاصة التلميذات الراسبات أكثر من مرة (لتحديد التلميذات المتأخرات دراسياً) تم استبعاد المتفوقات دراسياً وعلى ذلك أصبحت العينة الكلية (٥٥) تلميذة.

٢- تم تطبيق مقياس المستوى الثقافي الاقتصادي الاجتماعي:

من خلال النتائج التي حصلت عليها التلميذات على هذا المقياس تبين أنهن من مستوى متقارب من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهو المستوى المتوسط حيث إنهن ينتمين إلى منطقة جغرافية واحدة وعلى ذلك فلم يتم استبعاد أي تلميذة بناءً على نتائج هذا المقياس.

٣- تم تطبيق اختبار رافن للذكاء:

وتحويل الدرجات الخام إلى مئين ذكاء وتم اختيار من تراوحت مئين ذكائهن بين (٥٠ إلى ٧٥) ويوضح الجدول التالي المستبعدات بعد تطبيق الاختبار.

جدول (١)

المستبعدات والعينة المتبقية بعد تطبيق اختبار رافن للذكاء

المدرسة	النوع	العينة قبل التطبيق	المستبعدات				العينة المتبقية	
			غائبات عن التطبيق	لم يكملن التطبيق	رفضوا	الذكاء دون المئين المحدد		الجملة
ديرب نجم الإعدادية للبنات	إناث	٥٥	٢	٤	٥	٨	١٩	٣٦

٤- تم تطبيق مقياس للدافعية المعرفية للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثة). قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على أفراد العينة المتبقية وكان عددهم قبل التطبيق (٣٦) وقد أسفر تطبيق المقياس عن استبعاد (٧) تلميذات منهن (١) غائبة، و(١) رفضت التطبيق، و(٥) استبعدوا بناء على نتائج تطبيق المقياس حيث كان متوسط درجات التلميذات على هذا المقياس (٢٢٠) بانحراف معياري (٣,٦)، وهذا يعني أن من حصلن على درجة أعلى من (٢٢٠) قد تم استبعادهن والجدول التالي يوضح المستبعدات بعد تطبيق المقياس.

جدول (٢)

المستبعدات بعد تطبيق مقياس الدافعية المعرفية

المدرسة	النوع	العينة قبل التطبيق	المستبعدات			العينة المتبقية	
			غائبات	لم يكملن التطبيق	استبعدوا من التطبيق		الجملة
ديرب نجم الإعدادية للبنات	إناث	٣٦	١	١	٥	٧	٢٩

٥- تم تطبيق مقياس السلوك الانسحابي. (إعداد: الباحثة)

قامت الباحثة بتطبيقه على أفراد العينة المتبقية وكان عددهم قبل التطبيق (٢٩)، وقد أسفر تطبيق المقياس عن استبعاد (٤) تلميذات منهن، و(١) رفضت

التطبيق، و(٣) استبعدن بناء على نتائج تطبيق المقياس حيث كان متوسط درجات التلميذات على هذا المقياس (٢٥) بانحراف معياري (٣,٨) وهذا يعني أن من حصلن على درجة أقل من (٢٥) قد تم استبعادهن لأن هذا يعني أنهن لا يعانين من مشكلة الانسحاب الاجتماعي بصورة كبيرة ، والجدول التالي يوضح المستبعدات بعد تطبيق المقياس.

جدول (٣)

المستبعدات بعد تطبيق مقياس السلوك الانسحابي

المدرسة	النوع	العينة قبل التطبيق	المستبعدات			العينة المتبقية
			عائبات عن التطبيق	لم يكملن التطبيق	استبعدوا من التطبيق	
دير ب نجم الإعدادية للبنات	إناث	٢٤	٠	١	٣	٤

٦- برنامج لتنمية الدافعية المعرفية للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية (إعداد: الباحثة). قامت الباحثة بتقسيم هؤلاء التلميذات إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تتألف كل مجموعة من (١٠) تلميذات، حيث راعت الباحثة تجانس المجموعتين من حيث الدرجات التي حصلن عليها على مقياس الدافعية المعرفية ومقياس تقدير الذات ومقياس السلوك الانسحابي، وذلك ضماناً لتجانس المجموعتين من حيث المتغيرات المستقلة والتابعة والدخيلة قبل تطبيق البرنامج.

٢- التصميم التجريبي للدراسة:

تعتمد الدراسة على التصميم التجريبي (مجموعة تجريبية - مجموعة ضابطة) وتقسّم مجموعات الدراسة على النحو التالي:

أ- مجموعة تجريبية قوامها (١٠) تلميذات من المتأخرات دراسياً في المرحلة الإعدادية يتم تطبيق جلسات البرنامج عليهن.

ب- مجموعة ضابطة قوامها (١٠) تلميذات من المتأخرات دراسياً في المرحلة الإعدادية لا يطبق عليهن جلسات البرنامج.

٣- تجانس مجموعتي عينة الدراسة:

أثر برنامج للدافعية المعرفية في تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية

قامت الباحثة بالتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وذلك من حيث كل من تقدير الذات والانسحاب الاجتماعي وبيان ذلك فيما يلي:

أ- تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني:

يوضح جدول (٤) التالي نتائج اختبار "مان وينتي" Mann- Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر الزمني (مقدراً بالسنوات).

جدول (٤)

نتائج اختبار "مان وينتي" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (ن = ١٠) والمجموعة الضابطة (ن = ١٠) في العمر الزمني (مقدراً بالسنوات)

الدلالة	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة
غير دال	٠,١٤٥	٢٠,٠٠٠	٤٣,٠٠	٤,٣	التجريبية
			٤٨,٠٠	٤,٨	الضابطة

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في العمر الزمني (مقدراً بالسنوات).

ب- تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الذكاء:

يوضح جدول (٥) التالي نتائج اختبار "مان وينتي" Mann- Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء.

جدول (٥)

نتائج اختبار "مان وينتي" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (ن = ١٠) والمجموعة الضابطة (ن = ١٠) في الذكاء

الدلالة	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة
غير دال	٠,٥٠٢	١٧,٥٠٠	٤٥,٥٠	٤,٥	التجريبية
			٤٦,٥٠	٤,٦	الضابطة

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الذكاء.

ج - تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي:

يوضح جدول (٦) التالي نتائج اختبار "مان وينتي" Mann- Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي:

جدول (٦)

نتائج اختبار "مان وينتي" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (ن = ١٠) والمجموعة الضابطة (ن = ١٠)

في المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي:

الدالة	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	المستوى
غير دال	٠,٩٤٥	١٤,٦٠٠	٤٢,٥٠	٤,٣	التجريبية	الاقتصادي
			٤٨,٠٠	٤,٨	الضابطة	
غير دال	١,٢٤٥	١٢,٥٠٠	٤٩,٥٠	٤,٩	التجريبية	الثقافي
			٤٠,٥٠	٤,٥	الضابطة	
غير دال	٠,٧٤٥	١٦,٦٠٠	٣٨,٥٠	٣,٩	التجريبية	الاجتماعي
			٥٨,٠٠	٥,٨	الضابطة	
غير دال	٠,٤٤٥	١٤,٦٠٠	٤٥,٥٠	٤,٦	التجريبية	الدرجة الكلية
			٤٦,٠٠	٤,٦	الضابطة	

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي.

د - تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الدافعية المعرفية:

يوضح جدول (٧) التالي نتائج اختبار "مان وينتي" Mann- Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدافعية المعرفية بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية.

جدول (٧)

نتائج اختبار "مان وينتي" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (ن = ١٠) والمجموعة الضابطة (ن = ١٠)

في القياس القبلي للدافعية المعرفية:

الدالة	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	أبعاد الدافعية المعرفية
غير دال	٠,٩٤٥	١٤,٦٠	٤٢,٥٠	٤,٣	التجريبية	الطموح
			٤٨,٠٠	٤,٨	الضابطة	

أثر برنامج للدافعية المعرفية في تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي
لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية

المثابرة و تحمل الصعاب	التجريبية	٤,٩	٤٩,٥٠	١٢.٥٠	١.٢٤٥	غير دال
	الضابطة	٤,٣	٤٠.٥٠	٠		
سعادة الفرد بالحصول على المعلومات	التجريبية	٣,٩	٣٨.٥٠	١٦.٦٠	٠.٧٤٥	غير دال
	الضابطة	٥,٨	٥٨.٠٠	٠		
شعور الفرد بالمسئولية	التجريبية	٤,٦	٥.٥٠	١٤.٦٠	٠.٤٤٥	غير دال
	الضابطة	٤,٦	٤٦.٠٠	٠		
الرغبة في المشاركة في المواقف المعرفية المختلفة	التجريبية	٤,٦	٤٥.٥٠	١٤.٦٠	٠.٤٤٥	غير دال
	الضابطة	٤,٦	٤٦.٠٠	٠		
مدى ثقة الفرد بنفسه وبالمعلومات التي يحصل عليها	التجريبية	٤,٦	٤٥.٥٠	١٤.٦٠	٠.٤٤٥	غير دال
	الضابطة	٤,٦	٦.٠٠	٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣,٨	٧.٥٠	١٦.٦٠	٠.٤٤٥	غير دال
	الضابطة	٥,٦	٥٦.٠٠	٠		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الدافعية المعرفية بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية.
هـ - تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث السلوك الانسحابي:
يوضح جدول (٩) التالي نتائج اختبار "مان وينتي" Mann-Whitney Test لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في السلوك الانسحابي بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية.

جدول (٨)

نتائج اختبار "مان وينتي" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (ن = ١٠) والمجموعة الضابطة (ن = ١٠) في القياس القبلي للسلوك الانسحابي

الدالة	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	أبعاد السلوك الانسحابي
غير دال	٠.٩٤٥	١٤.٦٠٠	٤٤.٥٠	٤,٦	التجريبية	تجنب العلاقات الاجتماعية.
			٤٢.٠٠	٤,٢	الضابطة	
غير دال	١.٢٤٥	١٢.٥٠٠	٥٠.٥٠	٥,٦	التجريبية	وجود مشاعر ذاتية متمثلة بالشعور بالوحدة النفسية.
			٤٥.٥٠	٤,٦	الضابطة	
غير دال	٠.٧٤٥	١٦.٦٠٠	٣٨.٥٠	٣,٩	التجريبية	تشتمل الوحدة النفسية على مشاعر غير سعيدة
			٥٨.٠٠	٥,٨	الضابطة	
غير دال	٠.٤٤٥	١٤.٦٠٠	٤٥.٥٠	٤,٦	التجريبية	الدرجة الكلية
			٤٦.٠٠	٤,٦	الضابطة	

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في السلوك الانسحابي بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية. **ثالثاً - أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات التالية:**

* **الاختبارات التحصيلية المقننة:** فقد قامت الباحثة بالإطلاع على نتائج الامتحانات الدور الثاني

للعام الدراسي (٢٠١٢، ٢٠١٣) كواقع تعليمي يؤخذ به الآن في سياسة التوجيه والانتقاء في المراحل التعليمية المختلفة وكذلك الاختبارات الشهرية للتلميذات في الصفين الأول والثاني الإعدادي بمساعدة مدرسي الفصول وخاصة اختبارات التلميذات متكرري الرسوب وذلك من واقع سجلات المعلم وذلك لتحديد العينة الاستطلاعية التي من خلالها سوف تقوم الباحثة باختيار العينة النهائية لتطبيق البرنامج.

* **مصفوفات رافن للذكاء (إعداد "رافن" وقام فؤاد أبو حطب (١٩٧٧) بتقنيته على البيئة العربية.**

أ- **الهدف من الاختبار:** يهدف إلى تقدير نسب الذكاء اعتماداً على قياس قدرة الفرد على معرفة وجه الارتباط بين الأشكال الهندسية أو الأنماط المختلفة.

ب- **وصف الاختبار:** وهو اختبار جماعي يتكون من جزئين وهما:

١- كراسة الأسئلة وتشتمل على ٥ مجموعات هي (أ، ب، ج، د، هـ)، وكل مجموعة تتكون من (١٢) مفردة، ومن ثم فإن عدد مفردات المقياس الكلية هي (٦٠) مفردة، وتتابع المجموعات الخمس حسب درجة الصعوبة، وكل مفردة عبارة عن رسم أو تصميم هندسي أو نمط شكلي، حذف منه جزء وعلى المفحوص أن يختار الجزء الناقص من بين (٦) أو (٨) بدائل معطاة.

٢- ورقة الإجابة وتتكون من صفحة تشتمل على جدول بالأرقام المحددة لكل مجموعة وعلى المفحوص أن يكتب رقم الاختيار لكل مفردة أمام الرقم الخاص بها وقد اعتمدت الباحثة على هذا الاختبار في تشخيص عينة الدراسة الحالية للمبررات التالية:

أ - مناسبة الاختبار لسن العينة، حيث يهدف الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد في الأعمار من سن السادسة إلى سن السنتين.

ب- كونه اختباراً جماعياً مصوراً يتناسب مع التلاميذ في المرحلة الإعدادية نظراً لسهولة تطبيقه.

ج- طريقة تقدير الدرجة:

* يوضع جدول كل مجموعة بجوار القسم الخاص به في ورقة الإجابة بحيث يكون رقم كل سؤال في الجدول مقابل رقم سؤال في ورقة الإجابة، توضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تتفق مع المذكور بالجدول، وتوضع علامة (x) أمام الإجابة التي لا تتفق مع المذكور بالجدول.

* تجمع الإجابات الصحيحة في كل مجموعة، وتوضع أسفل المجموعة في ورقة الإجابة، الحد الأقصى لدرجة كل مجموعة يساوي (١٢)، تجمع درجات المجموعات الخمسة، وتوضع في المكان المخصص لها أسفل ورقة الإجابة، والحد الأقصى للدرجة الكلية يساوي (٦٠).

* يرجع إلى الجدول الخاص بالمعايير لاستخراج الترتيب المثني ويوضع في مكانه.

د- الخصائص السيكومترية للاختبار:

١- صدق الاختبار: قام معد الاختبار بحساب صدق الاختبار بطريقة:

* صدق الارتباط بين الاختبار وبين اختبارات أخرى صادقة.

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على هذا الاختبار، ودرجاتهم على اختبار ذكاء الشباب اللفظي لـ"حامد زهران" وكان معامل الارتباط (٠.٧٣) وهو معامل له دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ووصل معامل الارتباط بين هذا الاختبار وبين اختبار ذكاء الشباب المصور لـ"حامد زهران" (٠.٧٨) وهو معامل له دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) أيضاً وتشير هذه النتائج إلى الصدق المرتفع للاختبار. (فؤاد أبو حطب، ١٩٧٧) وفي دراسة لـ"مروة بغدادي" (٢٠١١) قامت باستخدام صدق المحك (التلازمي) مع مقياس الذكاء المصور لـ"أحمد زكي صالح" (١٩٧٧) وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٧) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١). (مروة بغدادي، ٢٠١١، ٦٩)

٢- ثبات الاختبار: قام معد الاختبار بتقدير ثبات الاختبار بطريقة "

كيودر رينشاردسون" على عينات في أعمار مختلفة (٨ إلى ٣٠) وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة ما بين (٠.٨٧) إلى (٠.٩٥) كما تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ما بين (٠.٤٦) إلى (٠.٨٦). (فؤاد أبو حطب، ١٩٧٧) وفي دراسة لـ"مروة بغدادي" (٢٠١١) قامت باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" ويوضح الجدول (٩) التالي نتائج ذلك:

جدول (٩)

قيم معاملات ثبات المقاييس الفرعية لمقياس "رافن" بطريقة "ألفا كرونباخ"

المقاييس الفرعية	معامل الثبات
أ	٠.٧٩
ب	٠.٨٠
ج	٠.٧٥
د	٠.٧٧
هـ	٠.٨٠

يتضح من جدول (٩) السابق أن جميع قيم معاملات ثبات المقياس قيم

يمكن الاعتماد عليها وبالتالي الثقة في نتائج المقياس.. (مروة بغدادي، ٢٠١١، ٧٠)

* استمارة المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي. إعداد "أماني سعيدة سيد"

أ- **الهدف من الاستمارة:** أعدت الاستمارة لقياس المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للطلاب من خلال مجموعة من العبارات، ويطلب من الطالب أن يعبر عن بعض المعلومات الخاصة به وأن يكتب عن بعض الممارسات التقليدية له ولأسرته.

ب- **وصف الاستمارة:** تتكون الاستمارة من ثلاثة مستويات (الاقتصادي - الثقافي - الاجتماعي).

ويتكون المستوى الاقتصادي من (٢٢) سؤالاً عن مستوى الأسرة المادي، و(٣٠) سؤالاً عن الأدوات والأجهزة الموجودة داخل المنزل، ويتكون المستوى الثقافي من (٢٨) سؤالاً عن مستوى تعليم كلاً من الأب والأم وعن أولوية نظام التعليم المفضل للأولاد، ويتكون المستوى الاجتماعي من (٢٠) سؤالاً عن اهتمامات الأسرة والسلوكيات التي تكسبها الأسرة لأولادها.

ج- **الصدق والثبات:** قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس للتأكد من مدى مناسبه لعينة الدراسة، وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، وقد أشار المحكمون بمناسبة المقياس للعينة.

كما قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي تكونت من (٦٠) تلميذة ثم قامت بإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً على التطبيق الأول، وقامت بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين؛ فتبين معامل ارتباط (٠,٧٥) بين التطبيقين وهي درجة ارتباط مقبولة علمياً.

* **مقياس الدافعية المعرفية للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية** (إعداد الباحثة).

قامت الباحثة بالخطوات التالية لبناء المقياس:

أ- **الهدف من المقياس:** وهو قياس الدافعية المعرفية لدى تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج.

ب- **وصف المقياس:** خطوات بناء المقياس:

• الاطلاع على تعريفات الدافعية المعرفية للباحثين السابقين، وكذلك الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة ذلك المتغير، وتقوم فكرة المقياس على قياس بعض مظاهر السلوك الإنساني المرتبط بالرغبة الدائمة

والمستمرة في المعرفة وانتقاء المعلومات، والتزود بالمعرفة في شتى مجالات الحياة للمشاركة في القضايا الاجتماعية، والترحيب بالمخاطرة والتحديات في سبيل الحصول على المعلومات ليُشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما يحققه من أهداف.

• الاطلاع علي مقاييس الدافع للإنجاز والدافع المعرفي التي تم إعدادها من قبل ومنها: (حمدي الفرماوي ١٩٨١ - فؤاد أبو حطب وأمال صادق ١٩٨٣ - أنور الشرفاوي ١٩٨٧ - أحمد مهدي مصطفى ١٩٨٧ - محمد المغربي ٢٠٠٠ - عمر الفاروق ٢٠٠٢ - سعيد خيرى ٢٠٠٤)

• تحديد أبعاد المقياس وصياغة مفرداته في ضوء مراجعة الدراسات والمقاييس السابقة وقد حددت الباحثة أبعاد مقياس الدافعية المعرفية في الدراسة الحالية بالأبعاد الآتية:

تم تصنيف العبارات تحت الأبعاد الآتية:

١ - الطموح: التطلع إلى النجاح والتفوق عن طريق وضع أهداف صعبة وليست مستحيلة.

٢ - المثابرة وتحمل الصعاب: القدرة على تحمل الصعوبات التي تواجهه عند القيام بالعمل مكرساً الجهد و الوقت في سبيل تحقيق الهدف.

٣- سعادة الفرد بالحصول على المعلومات: ويتمثل في أن يشعر الفرد بالسعادة والاستمتاع وبالرضا عند معرفته معلومات أو موضوعات جديدة.

٤ - الشعور بالمسئولية: قدرة الفرد على تحمل ما يُسند إليه من أعمال وحرصه على الالتزام بهذه الأعمال.

٥ - الرغبة في المشاركة في المواقف المعرفية المختلفة: وهي تتضمن مشاركة الفرد في المواقف التي يحصل من خلالها على المعارف والمعلومات.

٦ - الثقة بالنفس: تدل على شعوره تجاه نفسه وقدراته ودرجة الوعي بالذات.

والجدول التالي (١٠) يوضح الأبعاد وأرقام عباراتها

أثر برنامج للدافعية المعرفية في تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية

جدول (١٠)

توزيع عبارات مقياس الدافع المعرفي على الأبعاد الرئيسية للمقياس

م	أبعاد المقياس	أرقام عبارات الأبعاد	عدد العبارات الموجبة	عدد العبارات السالبة	النسبة المئوية
١	الطموح	١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٤٩، ٥٥	٥	٥	١٦.٨%
٢	المتابعة وتحمل الصعاب	٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٤، ٥٠، ٥٦	٥	٥	١٦.٨%
٣	سعادة الفرد بالحصول على المعلومات	٩، ٣، ٣٩، ٢٧، ٣٣، ٤٥، ٥١، ٥٧	٥	٥	١٦.٨%
٤	الشعور بالمسئولية	٤، ١٦، ١٠، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٤٠، ٤٦، ٥٢، ٥٨	٥	٥	١٦.٨%
٥	الرغبة في المشاركة في المواقف المعرفية المختلفة	٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٧، ٥٩	٥	٥	١٦.٨%
٦	الثقة بالنفس	٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٤، ٦٠	٥	٥	١٦.٨%

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

يتكون المقياس من (٦٠) عبارة موزعة علي النحو التالي:

- ١- الطموح: ١٠ عبارات منها (٥) إيجابية، (٥) سلبية.
 - ٢- المتابعة وتحمل الصعاب: ١٠ عبارات منها (٥) إيجابية، (٥) سلبية.
 - ٣- سعادة الفرد بالحصول على المعلومات: ١٠ عبارات منها (٥) إيجابية، (٥) سلبية.
 - ٤- الشعور بالمسئولية: ١٠ عبارات منها (٥) إيجابية، (٥) سلبية.
 - ٥- الرغبة في المشاركة في المواقف المعرفية المختلفة: ١٠ عبارات منها (٥) إيجابية، (٥) سلبية.
 - ٦- الثقة بالنفس: ١٠ عبارات منها (٥) إيجابية، (٥) سلبية.
- وقد راعت الباحثة عند صياغتها لمفردات المقياس ما يأتي:
- أن تكون مفرداته مناسبة لأفراد العينة (تلميذات الصف الأول والثاني الإعدادي).
 - أن تكون مفرداته بسيطة مختصرة وواضحة.
 - أن تكون عباراته مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالبعد الذي ورد ضمنه.

- أن تكون عباراته ملائمة للهدف الذي وضع من أجله المقياس.

ج- **طريقة تقدير الدرجة:** يُعطى التلميذ أو التلميذة درجات موزعة على حسب مفتاح التصحيح وتقدر درجات العبارات الايجابية كالتالي دائماً ب (٥) درجات وغالباً ب (٤) درجات وأحياناً ب (٣) درجات ونادراً ب (٢) درجة ومطلقاً درجة واحدة هذا بالنسبة للعبارات الإيجابية أما العبارات السلبية فتكون الدرجات موزعة كالتالي دائماً ب درجة واحدة، وغالباً ب (٢) درجة، وأحياناً ب (٣)، ونادراً ب (٤) درجات، ومطلقاً ب (٥) درجات وبذلك تكون الاستجابة للعبارة تتراوح ما بين (٥) درجات ودرجة واحدة، ويكون مجموع ما يحصل عليه التلميذ أو التلميذة هو الذي يحدد مستواه في أبعاد الدافعية المعرفية وتتراوح الدرجة الكلية ما بين (١- ٣٠٠).

د- الخصائص السيكومترية للمقياس:

- صدق المقياس: قامت الباحثة بحساب الصدق كالتالي:-

* صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض الاختبار على (١٠) من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وذلك للتعرف على مدى ملائمة العبارات ومدى ارتباطها بالبُعد ومدى ملائمة العبارة للهدف من المقياس وكذلك ملائمتها لعينة البحث وكانت نسبة اتفاهم كالتالي:

جدول (١١) صدق المحكمين على أبعاد الدافعية المعرفية

العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق
١	%٩٠	١	%٩٠	١	%٩٠	١	%٩٠	١	%٩٠	١	%٩٠
٢	%١٠٠	٢	%٩٠	٢	%٩٠	٢	%١٠٠	٢	%٩٠	٢	%١٠٠
٣	%١٠٠	٣	%٩٠	٣	%٩٠	٣	%٩٠	٣	%٩٠	٣	%٩٠
٤	%٩٠	٤	%٩٠	٤	%١٠٠	٤	%٩٠	٤	%٩٠	٤	%٩٠
٥	%٩٠	٥	%١٠٠	٥	%٩٠	٥	%٩٠	٥	%٩٠	٥	%٩٠
٦	%٩٠	٦	%٩٠	٦	%٩٠	٦	%٩٠	٦	%١٠٠	٦	%٩٠
٧	%٩٠	٧	%٩٠	٧	%٩٠	٧	%١٠٠	٧	%٩٠	٧	%٩٠
٨	%٩٠	٨	%٩٠	٨	%٩٠	٨	%١٠٠	٨	%٩٠	٨	%٩٠
٩	%٩٠	٩	%٩٠	٩	%٩٠	٩	%٩٠	٩	%٩٠	٩	%٩٠
١٠	%٩٠	١٠	%٩٠	١٠	%٩٠	١٠	%٩٠	١٠	%٩٠	١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يأتي: تراوحت نسبة اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس ما بين (٩٠%، ١٠٠%) وتم اعتبار متوسط نسبة اتفاهم والتي بلغت (٩٦%) معياراً لصدق المقياس، مما يدعو إلى الثقة في

النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة الحالية.

- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات كالتالي:

١ - التجزئة النصفية: على نفس عينه قوامها (٦٠) تلميذة وحساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية حيث كان معامل الارتباط $0,682$ وكانت معاملات ثبات الأبعاد هي ($0,58$ ، $0,48$ ، $0,62$ ، $0,68$ ، $0,72$ ، $0,53$) وهي دالة عند ($0,01$).

٢ - إعادة التطبيق: على العينة السابقة فكان معامل ثبات المقياس $0,714$ وكانت معاملات ثبات الأبعاد هي ($0,574$ ، $0,404$ ، $0,594$ ، $0,694$ ، $0,732$ ، $0,512$) وهي دالة عند ($0,01$) ويمكن القول بأن المقياس على درجة مقبولة من الصدق والثبات.

- **الاتساق الداخلي:** لمعرفة الاتساق الداخلي لمفردات المقياس تم حساب درجة ارتباط عبارات كل بعد من الأبعاد بالمقياس والدرجة الكلية بالبعد الذي تنتمي له والجدول (١٤) يوضح ذلك، وكذلك تم إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع كل بعد والمجموع الكلي للمقياس فكانت $0,57$ للبعد الأول، و $0,66$ للبعد الثاني $0,43$ للبعد الثالث $0,54$ للبعد الرابع $0,62$ للبعد الخامس $0,54$ للبعد السادس.

جدول (١٢)

قيم معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد

معامل الارتباط	الثقة بالنفس	معامل الارتباط	المعرفية المختلفة في المواقف	معامل الارتباط	الشعور بالمسئولية	معامل الارتباط	الحصول على المعلومات	معامل الارتباط	الصحة الصعاب	معامل الارتباط	الظنوح
٠.٤٢	١	٠.٦١	١	٠.٢٦	١	٠.٣٤	١	٠.٥٦	١	٠.٥٣	١
٠.٧٢	٢	٠.٢٦	٢	٠.٣٣	٢	٠.٥٥	٢	٠.٢٦	٢	٠.٦٦	٢
٠.٢٧	٣	٠.٥١	٣	٠.٥٨	٣	٠.٢٨	٣	٠.٦٧	٣	٠.٦٧	٣
٠.٦٦	٤	٠.٤٨	٤	٠.٤٣	٤	٠.٥٣	٤	٠.٥٢	٤	٠.٢٥	٤
٠.٥٤	٥	٠.٥٣	٥	٠.٦٥	٥	٠.٦٩	٥	٠.٧١	٥	٠.٣٩	٥
٠.٤٦	٦	٠.٥٠	٦	٠.٢٥	٦	٠.٦٣	٦	٠.٤٦	٦	٠.٦٤	٦
٠.٣٣	٧	٠.٤٤	٧	٠.٤٣	٧	٠.٢٥	٧	٠.٤٥	٧	٠.٥٨	٧
٠.٦٣	٨	٠.٥٤	٨	٠.٥٨	٨	٠.٥٧	٨	٠.٤٤	٨	٠.٢٧	٨
٠.٢٨	٩	٠.٥٦	٩	٠.٤٥	٩	٠.٣٩	٩	٠.٢٨	٩	٠.٥٣	٩
٠.٧٢	١٠	٠.٢٧	١٠	٠.٤٩	١٠	٠.٥٧	١٠	٠.٦٧	١٠	٠.٥٤	١٠

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:

تراوح معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية المعرفية ما بين (٠,٢٥, ٠,٧٢) مما يشير إلى صدق المقياس والوثوق من النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقه.

* مقياس السلوك الإنسحابي. (إعداد: الباحثة)

أ- هدف المقياس:

يهدف إلى بيان مدى درجة الانسحاب الاجتماعي للتلميذ المتأخر دراسياً بين أقرانه وجميع المحيطين به.

ب- خطوات إعداد المقياس:

لإعداد الصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية:

١- مراجعة الإطار النظري للبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً وتحديد أكثرها انتشاراً لدى هؤلاء التلاميذ والتي حددتها الباحثة في الانسحاب الاجتماعي، العدوان، تقدير الذات السلبي.

٢- الإطلاع على العديد من الاختبارات والمقاييس النفسية في هذا المجال لتحديد العبارات التي يمكن الاسترشاد بها في إعداد المقياس، ومن أهم المقاييس التي تم الإطلاع عليها والاستفادة منها في تحديد العبارات هي:

أثر برنامج للدافعية المعرفية في تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي
لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية

- مقياس السلوك الانسحابي للأطفال العاديين وذو الاحتياجات الخاصة.
(إعداد: عادل عبدالله محمد ٢٠٠٣)

ج- وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته الأولية من (٤٠) عبارة موزعة وفقاً لثلاث
أبعاد أساسية هي:

١- تجنب العلاقات الاجتماعية: (١٤) عبارة منهم (٧) عبارات إيجابية، (٧)
عبارات سلبية.

٢- وجود مشاعر ذاتية متمثلة بالشعور بالوحدة النفسية: (١٤) عبارة منهم
(٧) عبارات إيجابية، (٧) عبارات سلبية.

٣- تشتمل الوحدة النفسية على مشاعر غير سعيدة: (١٢) عبارة منهم (٦)
عبارات إيجابية، (٦) عبارات سلبية.

د- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة الأتي:

- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في
مجال علم النفس التربوي بلغ عددهم (١٠) محكمين وبناء على توجيهاتهم تم
تعديل بعض العبارات، حيث تم قبول الفقرات التي بلغت نسبة اتفاق المحكمين
حول ملاءمتها (٨٠%) فأكثر، وحذف الفقرات التي بلغت نسبة اتفاق حول
ملاءمتها أقل من (٨٠%) والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

صدق المحكمين على عبارات مقياس السلوك الانسحابي

العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق	العبارة	الاتفاق
١	%٩٠	١١	%٩٠	٢١	%٦٠	٣١	%٨٠
٢	%١٠٠	١٢	%٦٠	٢٢	%٩٠	٣٢	%٧٠
٣	%١٠٠	١٣	%٩٠	٢٣	%٨٠	٣٣	%٨٠
٤	%٨٠	١٤	%٨٠	٢٤	%٥٠	٣٤	%٨٠
٥	%٥٠	١٥	%٧٠	٢٥	%٨٠	٣٥	%٩٠
٦	%٩٠	١٦	%٩٠	٢٦	%٩٠	٣٦	%٥٠
٧	%٨٠	١٧	%٩٠	٢٧	%٨٠	٣٧	%١٠٠
٨	%٩٠	١٨	%٩٠	٢٨	%٦٠	٣٨	%٩٠
٩	%٣٠	١٩	%٨٠	٢٩	%٩٠	٣٩	%٥٠
١٠	%١٠٠	٢٠	%٨٠	٣٠	%١٠٠	٤٠	%٨٠

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين ٨٠%:١٠٠% باستثناء العبارات رقم (١٢، ١٥، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٨) التي بلغت نسبة اتفاق المحكمين لها أقل من (٨٠%) وبالتالي يتم استبعادها وعددها (١٠) عبارات ليصبح عدد عبارات المقياس (٣٠) عبارة.

- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة (إعادة التطبيق) بفارق زمني قدرة ١٤ يوم على عينة قوامها (٥٠) تلميذه، وقد جاءت قيمة معامل الارتباط للقياسين الأول والثاني (٠.٩١)، وقد كانت قيمة المعامل دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كما تم حساب الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ Cronbach) وقد جاءت قيمة معامل ألفا (٠.٩٣) وقد كانت قيمة المعامل دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

قيم معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد (ن=٣٠)

العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٣	٩	٠,٥٨	١٧	٠,٦٧	٢٥	٠,٣٣
٢	٠,٦٦	١٠	٠,٦٤	١٨	٠,٤٦	٢٦	٠,٥٨
٣	٠,٦٧	١١	٠,٥٣	١٩	٠,٧١	٢٧	٠,٤٣
٤	٠,٢٥	١٢	٠,٥٦	٢٠	٠,٤٥	٢٨	٠,٤٥
٥	٠,٦٤	١٣	٠,٢٦	٢١	٠,٤٤	٢٩	٠,٥٨
٦	٠,٦٥	١٤	٠,٥٢	٢٢	٠,٥٧	٣٠	٠,٥٧
٧	٠,٥٤	١٥	٠,٥٦	٢٣	٠,٦٨		
٨	٠,٤٧	١٦	٠,٤٥	٢٤	٠,٧١		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يؤكد صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

أثر برنامج للدافعية المعرفية في تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية

الصورة النهائية للمقياس: قامت الباحثة بوصف الصورة النهائية للمقياس بعد أن قامت بحساب الصدق والثبات للمقياس، وأصبح المقياس يتكون من (٣٠) عبارة وفقاً لبعدين أساسين وهي كالتالي:

١- تجنب العلاقات الاجتماعية: (١٠) عبارة منهم (٥) عبارات إيجابية، (٥) عبارات سلبية.

٢- وجود مشاعر ذاتية متمثلة بالشعور بالوحدة النفسية: (١٠) عبارة منهم (٥) عبارات إيجابية، (٥) عبارات سلبية.

٣- تشتمل الوحدة النفسية على مشاعر غير سعيدة: (١٠) عبارة منهم (٥) عبارات إيجابية، (٥) عبارات سلبية.

والجدول التالي (١٥) يوضح الأبعاد وأرقام عباراتها:

جدول (١٥) يوضح الأبعاد وأرقام عبارتها

م	أبعاد المقياس	أرقام عبارات الأبعاد	عدد العبارات الموجبة	عدد العبارات السالبة	النسبة المئوية
١	تجنب العلاقات الاجتماعية	١، ١٠، ٤، ٧، ١٣، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٧	٥	٥	٣٣.٣%
٢	وجود مشاعر ذاتية متمثلة بالشعور بالوحدة النفسية	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩	٥	٥	٣٣.٣%
٣	تشتمل الوحدة النفسية على مشاعر غير سعيدة	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠	٥	٥	٣٣.٣%

هـ- طريقة تقدير الدرجة:

ووضعت لكل عبارة مجموعة من الدرجات مقسمة كالتالي:

- العبارات الإيجابية (دائماً = ٥، غالباً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، مطلقاً = ١)

- العبارات السلبية (دائماً = ١، غالباً = ٢، أحياناً = ٣، نادراً = ٤، مطلقاً = ٥)

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين صفر، ١٥٠ درجة تعكس الدرجة المرتفعة زيادة معدل ومستوى السلوك الإنسحابي من جانب التلميذ والعكس صحيح حيث يقل معدل سلوكه الإنسحابي كلما قلت درجته على المقياس.
* برنامج لتنمية الدافعية المعرفية: (إعداد الباحثة).

وقد قامت الباحثة بإعداد برنامج لتنمية الدافعية المعرفية والذي يمكن تناوله فيما يلي:

١- الهدف العام للبرنامج:

تسعى الباحثة من خلال هذا البرنامج إلى محاولة تحقيق هدف رئيسي وهو بيان أثر برنامج للدافعية المعرفية على تنمية تقدير الذات وتخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من الطلاب المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال إتباع مجموعة من الإجراءات المنظمة مستخدمة في سبيل تحقيق ذلك مجموعة من الفنيات المعرفية والسلوكية وذلك من خلال العديد من الجلسات العلاجية.

٢- مصادر البرنامج:

وقد اعتمدت الباحثة بعد تحديد أهدافها على مجموعة من المصادر التي استندت إليها في إعداد البرنامج والتي تمثلت فيما يلي:

١- طبيعة عمل الباحثة السابقة كمعلمة بالتربية والتعليم ومعايشة المشكلات التي تواجه الطلاب وتعد عائقاً كبيراً أمام تعلمهم وزيادة دوافعهم نحو المعرفة بالمرحل التعليمية المختلفة وخاصة المرحلة الإعدادية.

٢- الاطلاع على الأطر النظرية والأدبيات التربوية المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية والتي تتضمن الطلاب المتأخرين دراسياً والدافعية المعرفية وتقدير الذات والانسحاب الاجتماعي.

٣- الاطلاع على بعض البرامج التي تم اعدادها بدراسات وبحوث سابقة ومن هذه البرامج ما يلي:

* برنامج مقترح لتنمية الدافعية المعرفية وأثره على تحصيل التلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية. (إعداد: مصطفى إبراهيم، ٢٠٠٨)

* برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. (إعداد: أمل الزغبى، ٢٠٠٩)

٤- الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تستخدم الباحثة في البرنامج مجموعة من الفنيات والأساليب العلاجية والتي تمثلت على النحو التالي:

فنية المناقشة والحوار، فنية التعزيز، فنية العصف الذهني، فنية التغذية الراجعة، التعلم التعاوني، النمذجة، الواجبات المنزلية، تقييم الأقران.

٥- الحدود الإجرائية للبرنامج:

* الحدود البشرية: سوف يتم تنفيذ البرنامج على عينة من التلميذات المتأخرات دراسياً ذوي المشكلات السلوكية وانخفاض في الدافعية المعرفية يبلغ عددها (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول والثاني من المرحلة الإعدادية والذي سبق لهن الرسوب في السنوات السابقة، ممن تراوحت أعمارهن الزمنية فيما بين (١٣-١٥) سنة، موزعة بالتساوي على مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، وقد اشتملت كل مجموعة على (١٠) تلميذات.

* الحدود المكانية: سوف يتم تنفيذ جلسات البرنامج بفصل من فصول مدرسة ديرب نجم الإعدادية للبنات التابعة لإدارة مركز ديرب نجم التعليمية بمحافظة الشرقية.

* الحدود الزمنية: سوف يتم تنفيذ البرنامج على مدى ٨ أسابيع بواقع حوالي ثلاث جلسات أسبوعياً، بمجموع ٢٥ جلسة، تتنوع ما بين جلسة تمهيدية وجلسات تنفيذية وجلسة ختامية وهي جلسة التطبيق البعدي وجلسة المتابعة للتأكد من فعالية استمرار العلاج، ويتراوح المدى الزمني للجلسة العلاجية ما بين (٤٥ - ٩٠) دقيقة.

خامساً- الخطوات الإجرائية للدراسة:

في إجراء الجانب التطبيقي من الدراسة الحالية قامت الباحثة بالخطوات التالية:

١- زيارة مدرسة ديرب نجم الإعدادية للبنات بمحافظة الشرقية للبدء في اتخاذ الإجراءات

اللازمة لتطبيق البرنامج والاختبارات والمقاييس اللازمة.

٢- الحصول على موافقة الجهات الإدارية المختصة بإجراء الجانب التطبيقي للدراسة بمدرسة مدرسة ديرب نجم الإعدادية للبنات بمحافظة الشرقية.

٣- الإطلاع على ملفات الطالبات من تلميذات الصف الثاني والثالث الإعدادي.

٤- إعداد مقياس للدافعية المعرفية.

- ٥- إعداد برنامج للدافعية المعرفية.
- ٦- تحديد عينة الدراسة.
- ٧- تطبيق أدوات الدراسة.
- ٨- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة واستخلاص نتائج الدراسة.
- ٩- تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

نتائج البحث:

- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على:

توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في الدافعية المعرفية في القياس البعدي بعد تطبيق برنامج الدافعية المعرفية للمتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام عدة أساليب لابارامترية تمثلت في تلك الأساليب التي اشرنا إليها سلفاً وهي قيم U , معامل ولكوسون W , وقيمة Z لاختبار دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٦)

قيم U , W , Z ودلالاتها للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوي الدافعية المعرفية ($n=10$)

المجموعة	م	م	م	م	م	م	م	م
الضابطة	١٠٠٠.١٤	٢,٨	٢٨.٠٠	صفر	٢٨	-	٠.٠١	التجريبية
التجريبية	١٢٩.٢٩	٧,٧	٧٧.٠٠				دالة	

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة عند 0.01 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوي الدافعية المعرفية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

- نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على:

توجد فروق بين متوسطات رتب درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي/ البعدي للدافعية المعرفية للتلميذات المتأخرات دراسياً في المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.

أثر برنامج للدافعية المعرفية في تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام الأساليب المستخدمة لاختبار الفرض السابق وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٧)

قيم U, W, Z ودالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمستوي الدافعية المعرفية ($n=10$)

القياس	م	م	م	م	م	م	م	م
القبلي	البعدي	م	م	م	م	م	م	م
١٠٠.٣٦	١٢٨.٢٩	٢,٨	٧,٥	٢٨.٠٠	٧٥.٠٠	٢٨	٣.١٤١	٠.٠١
٢٨.٠٠	٧٥.٠٠	٢٨	٣.١٤١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق داله عند ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمستوي الدافعية المعرفية لصالح القياس البعدي، وبذلك تحقق الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على:

لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي للدافعية المعرفية للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام الأساليب المستخدمة لاختبار صحة الفرض السابق وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٨)

قيم U, W, Z ودالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمستوي الدافعية المعرفية ($n=10$)

المجموعة	م	م	م	م	م	م	م	م
البعدي	التتبعي	م	م	م	م	م	م	م
١٢٩.١٤	١٢٩.٢٩	٥,٨	٤,٧	١٨.٠٠	٤٧.٠٠	٤٧	٠.٥٣٤	٠.٠١
١٨.٠٠	٤٧.٠٠	٤٧	٠.٥٣٤	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق داله بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمستوي الدافعية المعرفية، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

تفسير نتائج الفروض الخاصة بالدافعية المعرفية (المتغير المستقل) في

ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

أ- **الفرض الخاص بالقياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة):** توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في الدافعية المعرفية في القياس البعدي، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في الدافعية المعرفية في القياس البعدي مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام برنامج الدراسة الذي يعتمد على فنيات واستراتيجيات تساعد في تنمية الدافعية المعرفية، ويؤيد ذلك ما توصلت إليه دراسة (هجز ومارتري Hughes & Martray, 1991)، وكذلك دراسة (محمود حسين، ١٩٩١)، وكذلك دراسة (الغزو، ١٩٩٤)، وكذلك دراسة (الصياح، ١٩٩٧) حيث اعتمدت هذه الدراسات على برامج تدريبية لزيادة الدافعية بمختلف أنواعها (معرفية - إنجاز - التحصيل) لذي عينات مختلفة من المرحلة الإعدادية، وقد توصلت هذه الدراسات إلى فاعلية هذه البرامج في تنمية الدافعية لدى العينات محل الدراسة.

كما يؤيد ذلك ما تم عرضه في الإطار النظري للدافعية المعرفية (المتغير المستقل) من أساليب لإثارة الدافعية عند المتعلمين، ودور المعلم في زيادة دافعية التحصيل عند الطلبة.

وترجع الباحثة الارتفاع الملحوظ في درجات المجموعة التجريبية إلى ما يلي:

- استفادة أفراد المجموعة التجريبية من الخدمات والأنشطة التي قدمها البرنامج، حيث أتاح البرنامج أثناء تنفيذ فنياته فرصة كبيرة لزيادة المعلومات والمعارف لدى التلميذات وبالتالي زيادة دافعتهم نحو تعلم المزيد.
- كذا كان لخبرات البرنامج التي اكتسبها أفراد العينة التجريبية تأثيراً فعالاً في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ومن هذه الفنيات والاستراتيجيات الحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، وتقييم الأقران، والنمذجة حيث أنها جميعاً فنيات تساعد على تحفيز التلميذ للحصول على المعلومات والمعارف المختلفة من مختلف مصادرها، وبالتالي تنمي عند التلميذ الدافعية المعرفية ويساعد ذلك على التخلص من مشكلة التأخر الدراسي بالنسبة له.

- كما ترى الباحثة أن الدقة في اختيار أساليب التعلم المناسبة لهذه الفئة أثر في قدرتهم على التعلم والتذكر وساعد على إكسابهم خبرات تعليمية في صورة مدركات حسية مثل أسلوب: التكرار، وأسلوب التغذية الراجعة.
- كذلك كان لقيام الباحثة بعمل تقييم جزئي أثناء جلسات البرنامج دور قوي في الوقوف على نواحي القوة والضعف في الجلسات، وتجنب مواطن الضعف في الجلسات المقبلة والتأكد من نجاح الجلسة في تحقيق أهدافها المطلوبة.
- * بينما المجموعة الضابطة لم يطرأ عليها تغيرات نظراً لأنهم لم يخضعوا لبرنامج الدراسة الحالي أو لأية إجراءات تجريبية خلال فترة تطبيق البرنامج، بل اقتصر التعامل معهم على الدراسة العادية في الفصول التي يلتحقون بها وتقديم عدد من المعززات لذلك كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- كذا أدى البرنامج إلى زيادة المعارف والمعلومات الامر الذي أدى إلى تحسن مستوى الدافعية المعرفية لدى أفراد العينة التجريبية.
- ب- الفرض الخاص بالقياس التتبعي للمجموعة التجريبية:** لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي للدافعية المعرفية للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية، وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي للدافعية المعرفية للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية.
- وتفسر الباحثة ذلك على أنه أثر لتطبيق البرنامج على هذه العينة التجريبية حيث يمكننا قبول تلك النتائج بالرجوع إلى الأسس التي استند عليها محتوى البرنامج وكذلك الطرق والأساليب والفنيات والإستراتيجيات التي طبقت في قالب نفسي رفعت من قوة البرنامج ككل إلى مستوى أعلى مكانة من التأثير الطويل المدى على العينة، وبالتالي يمكننا القول أن فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه كان من الممكن توقعها بالنظر إلى المصدر الذي اشتق منه والأساس الذي اعتمد عليه.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على:

توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في الانسحاب الاجتماعي بعد تطبيق برنامج الدافعية المعرفية للمتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام الأساليب المستخدمة لاختبار صحة الفرض السابق وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٩)

قيم U, W, Z ودالاتها للفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوي الانسحاب الاجتماعي ($n=10$)

المجموعة	م	م	م	م	م	م	م	م
الضابطة	٣٠.٨٤	٧,٧	٧٧,٠٠	٢٨	٢٨	٣.١٤١	٠.٠١	التجريبية
التجريبية	١٧.١٩	٢,٨	٢٨,٠٠	٢٨	٢٨	٣.١٤١	٠.٠١	التجريبية

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق داله عند ($0,01$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوي الانسحاب الاجتماعي لصالح المجموعة ذات المتوسط الأصغر وهي المجموعة التجريبية، وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على:

توجد فروق بين متوسطات رتب درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي/ البعدي للانسحاب الاجتماعي للتلميذات المتأخرات دراسياً في المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام الأساليب المستخدمة لاختبار صحة الفرض السابق وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٢٠)

قيم U, W, Z ودالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمستوي الانسحاب الاجتماعي ($n=10$)

المجموعة	م	م	م	م	م	م	م	م
القبلي	٢٩,٨٤	٧,٧	٧٧,٠٠	٢٨	٢٨	٣,١٤٣	٠,٠١	القبلي
البعدي	١٧,١٩	٢,٨	٢٨,٠٠	٢٨	٢٨	٣,١٤٣	٠,٠١	البعدي

أثر برنامج للدافعية المعرفية في تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي لدى المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق داله عند ٠.٠٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمستوي الانسحاب الاجتماعي لصالح القياس ذي المتوسط الأصغر وهو القياس البعدي، وبذلك يتحقق الفرض الثامن.

نتائج الفرض السادس: ينص الفرض السادس على:

لا توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي للانسحاب الاجتماعي للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام الأساليب المستخدمة لاختبار صحة الفرض السابق وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٢١)

قيم U, W, Z ودالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي للانسحاب الاجتماعي (ن=١٠)

المجموعة	م	م الرتب	مج الرتب	U	W	Z	الدالة	اتجاهها
البعدي	١٧.١٩	٢,٨	٢٨.٠٠	١١.٠٠	٢٨	-	غير	
التتبعي	١٨.٨٤	٢,٩	٢٩.٠٠			٠.٤٤١	دالة	

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق داله بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي للانسحاب الاجتماعي، وبذلك يتحقق الفرض التاسع.

تفسير نتائج الفروض الخاصة بالانسحاب الاجتماعي (المتغير التابع) في

ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

أ- الفرض الخاص بالقياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة): توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في الانسحاب الاجتماعي في القياس البعدي، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في الانسحاب الاجتماعي في القياس البعدي مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام برنامج الدراسة الذي يعتمد على فنيات واستراتيجيات تساعد في تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي، ويؤيد ذلك ما توصلت إليه دراسة (جوديث ميس وآخرون، Judith Meece, 2005)، دراسة (فرانسيس بريكل وآخرون، Franzis Preckel, et

، دراسة (Eva Van degaer,et al., 2006، وآخرون، 2006)، دراسة (Alison, Kirton,et al., 2007، وآخرون، 2007) حيث أكدت هذه الدراسات على وجود ارتباط بين الدافعية بمختلف أنواعها بالتأخر الدراسي بينما دراسة كل من (سعيدة محمد محمد، ١٩٧٥)، دراسة (بوفارد وآخرون، Bouffard,et al., 2005) كشفت عن وجود ارتباط بين التأخر الدراسي وبعض المشكلات السلوكية والانفعالية مثل: (الانسحاب الاجتماعي) وعلى ذلك فتأكد الدراسة الحالية على وجود ارتباط بين الدافعية المعرفية و الانسحاب الاجتماعي حيث كان لتنمية الدافعية المعرفية عند التلميذات المتأخرات دراسياً دوراً كبيراً في تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي لديهن.

كما يؤكد ذلك ما تم عرضه في الإطار النظري للدافعية المعرفية (المتغير المستقل) من أساليب لإثارة الدافعية عند المتعلمين، ودور المعلم في زيادة دافعية التحصيل عند الطلبة.

وترجع الباحثة الانخفاض الملحوظ في درجات المجموعة التجريبية إلى ما

يلي:

- استفادة أفراد المجموعة التجريبية من الخدمات والأنشطة التي قدمها البرنامج، حيث أتاح البرنامج أثناء تنفيذ فنياته فرصة كبيرة لزيادة المعلومات والمعارف لدى التلميذات وبالتالي زيادة التفاعل الاجتماعي واكتساب سلوكيات كالإحساس بالمسؤولية الجماعية إلى تحسن مستوى علاقتهم الاجتماعية مع الآخرين.
- كذا كان لخبرات البرنامج التي اكتسبها أفراد العينة التجريبية تأثيراً فعالاً في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ومن هذه الفنيات والاستراتيجيات الحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، وتقييم الأقران، والنمذجة حيث أنها جميعاً فنيات تساعد على تحفيز التلميذ للحصول على المعلومات والمعارف المختلفة من مختلف مصادرها، وبالتالي تنمي عند التلميذ الدافعية المعرفية ويساعد ذلك على التخفيف من حدة مشكلة الانسحاب الاجتماعي بالنسبة له.
- كما ترى الباحثة أن الدقة في اختيار أساليب التعلم المناسبة لهذه الفئة أثر في قدرتهم على التعلم والتذكر وساعد على اكسابهم خبرات تعليمية في صورة مدركات حسية مثل أسلوب: التكرار، وأسلوب التغذية الراجعة.

- كذلك كان لقيام الباحثة بعمل تقييم جزئي أثناء جلسات البرنامج دور قوي في الوقوف على نواحي القوة والضعف في الجلسات، وتجنب مواطن الضعف في الجلسات المقبلة والتأكد من نجاح الجلسة في تحقيق أهدافها المطلوبة.
* بينما المجموعة الضابطة لم يطرأ عليها تغيرات نظراً لأنهم لم يخضعوا لبرنامج الدراسة الحالي أو لأية إجراءات تجريبية خلال فترة تطبيق البرنامج، بل اقتصر التعامل معهم على الدراسة العادية في الفصول التي يلتحقون بها وتقديم عدد من المعززات لذلك كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- كذا أدى البرنامج إلى زيادة المعارف والمعلومات الامر الذي أدى إلى تحسن مستوى الدافعية المعرفية لدى أفراد العينة التجريبية.

ب- **الفرض الخاص بالقياس التتبعي للمجموعة التجريبية:** لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي للانسحاب الاجتماعي للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية، وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي للانسحاب الاجتماعي للتلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية.

وتفسر الباحثة ذلك على أنه أثر لتطبيق البرنامج على هذه العينة التجريبية حيث يمكننا قبول تلك النتائج بالرجوع إلى الأسس التي استند عليها محتوى البرنامج وكذلك الطرق والأساليب والفنيات والإستراتيجيات التي طبقت في قالب نفسي رفعت من قوة البرنامج ككل إلى مستوى أعلى مكانة من التأثير الطويل المدى على العينة، وبالتالي يمكننا القول إن فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه كان من الممكن توقعها بالنظر إلى المصدر الذي اشتق منه والأساس الذي اعتمد عليه.

التوصيات:

من خلال عمل الباحثة في مجال التأخر الدراسي فإنها تتقدم بالتوصيات

التالية:

أ- حث المهتمين بمجال التأخر الدراسي على إنشاء مراكز للأبحاث الخاصة بالتأخر الدراسي كمجال هام تحتاج إليه العملية التعليمية.

ب- الكشف المبكر عن التأخر الدراسي، ليسهل على المختصين علاج تلك المشكلة.

- ج-عمل برامج علاجية تخصص التأخر الدراسي، يعمل بها فريق متعدد التخصصات، وذلك لعمل تشخيص فردي لكل حالة.
- د-الانتقال بين البرامج العلاجية لمقابلة التأخر الدراسي بجميع أنواعه.
- هـ-حث المعلمين على الاهتمام أكثر بمهارة الاستماع والتحدث، بالإضافة إلي مهارة الكتابة، والقراءة التي يعتبرها بعض المعلمين أساسا للتعليم.
- و-تدريب المعلمين على كيفية استخدام الاختبارات المعرفية وغير المعرفية، ليسهل عليهم تحديد نوع المشكلة وعلاجها.
- ز-ينبغي تعرض الطالب لخبرات جديدة - باستمرار - لأن الوعي بالذات أمر مستمد ومتصل بهذه الخبرات.
- ح-استخدام أساليب التنشئة الوالدية السوية، وتجنب الأساليب اللاسوية للوالدين والمعلمين، وذلك لما له أثر كبير على تنمية تقدير الذات لدى الأبناء.
- ط- توطيد العلاقات بين المدرسة والمنزل وذلك بهدف وضع الأسس السليمة في التعامل مع الطالب ومساعدته على تنمية تقدير الذات لديه.
- ي-توفير المناخ الأسرى المناسب لتوفير البيئة الملائمة لرفع مستوى التحصيل الدراسي، وتنمية الثقة بالنفس، ونمو مفهوم إيجابي للذات للطالب.
- ك-ضرورة بث جو من السعادة والأمن النفسي داخل المنزل والمدرسة، والبعد عن التناحر أمام الأبناء، وتجنب عوامل القلق والتوتر في المنزل والمدرسة لما له أثر مباشر في تخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي لديهم.
- ل-ضرورة التركيز على التوجيه الأخلاقي والديني، وتعزيز القيم والمفاهيم الايجابية لكل من يتعامل مع الطالب من أولياء الأمور والمدرسين لما له من تأثير هام في تشكيل شخصية الطالب السوية، وتفاعله مع الآخرين.
- م-ينبغي توافر المثيرات البيئية والتربوية الملائمة للطالب حيث أنها تهيئ له المجال للانطلاق والإبداع وبالتالي فيتجنب السلوك الانسحابي، وبالتالي يمكن التغلب على المشكلات الأكاديمية - إن وجدت.
- ن-ضرورة تعاون المدرسة والأسرة لرعاية الطالب صحياً واجتماعياً وتربوياً وسلوكياً بما يضمن له رفع ثقته بنفسه وتخفيف حدة الانسحاب الاجتماعي لديه.

المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- الحاج فايز محمد (٢٠٠٠): الأمومة نمو العلاقة بين الطفل والأم، مجلة عالم المعرفة، الكويت، عدد ١٦٦.
- السيد محمد محمد رويش (١٩٩٠): بعض الأساليب المعرفية والتوافق النفسي لدى التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسياً في المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- الشيخ يوسف محمود، وعبد الغفار، عبد السلام (١٩٦٨): سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، دار النهضة العربية، القاهرة.
- بشير معمرية (٢٠٠٥): السلوك اللاتوافقي لدى المتأخرين دراسياً، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، المجلد الثاني، العدد الثاني، سبتمبر.
- جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفاي (١٩٩٥): التدريس والتعليم (الأسس النظرية) الاستراتيجيات الفعال، القاهرة، دار الفكر العربي.
- جمال الخطيب، ومنى الحديدي (١٩٩٢): إرشاد أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، دار حنين للنشر، عمان، ط١.
- حمدي الفرماوي (١٩٨٨): العلاقة بين الدافع المعرفي في الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الدراسات التربوية عدد ١٢.
- ٨- سحر السيد الأحمد (٢٠٠٦): أثر التفاعل بين بعض مكونات بيئة الفصل الدراسي ومستوى الدافع المعرفي على بعض قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية للبنات، القاهرة.
- سعيد خيرى زكي مصطفى (٢٠٠٤): أثر تفاعل بعض مكونات بيئة الفصل الدراسي ومستوى الدافع المعرفي على الخيال العلمي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، القاهرة.
- سعيدة قطامي (١٩٩٩): أثر كل من متغير الجنسين والصف والتحصيل الدراسي في دافعية التعلم لدى الطلبة، مجلة دراسات تربوية، العلوم التربوية، المجلد ٢٦، العدد ١٩، ٧٥-١٢١.
- سعيدة محمد محمد (١٩٧٥): دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية للمتفوقات دراسياً والمتأخرات دراسياً، رسالة ماجستير كلية البنات الإسلامية، جامعة الأزهر.

- سهير سليمان الصباح (١٩٩٣): الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين دراسة استكمالية لرسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية. شيفر وميلمان (١٩٨٩): مشكلات الأطفال والمراهقين، وأساليب المساعدة فيها، ترجمة نسيم داود ونزيه حمدي منشورات الجامعة الأردنية.
- صلاح الدين أبو ناهية، عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٨): في الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- طارق MKرد ناشر (١٩٩١): السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسياً في عينة من الأطفال الأردنية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ملخصات قسم العلوم التربوية.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢): مقياس السلوك الانسحابي للأطفال العاديين وذوو الاحتياجات الخاصة. القاهرة، دار الرشد.
- عبد الباسط خضر (٢٠٠٩): الإرشاد النفسي الغائب عن مدارسنا ودوره في علاج التأخر الدراسي، المؤتمر العلمي الرابع لقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، من ٦.٥ مايو، المجلد الثاني.
- عبد الرحيم أميره عميره عمران (٢٠٠١): فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف الضغوط النفسية المدرسية لدى الأطفال المتأخرين دراسياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عزة مختار الدعدع، سمير عبد الله أبو مغلي (١٩٩٩): تعليم الطفل بطيء التعلم عمان: دار عمان الأهلية للنشر.
- عصام علي الطيب وربيح عبده رشوان (٢٠٠٦): علم النفس المعرفي (الذاكرة وتشفير المعلومات) القاهرة، عالم الكتب، ط١.
- علي القائي (١٩٩٦): الأطفال ومشاعر الخوف والقلق، مكتبة غراوي، بيروت.
- فادية الجولاني (١٩٩٧): دراسات حول الشخصية العربية، مكتبة الإشعاع الفني القاهرة.
- فؤاد أبو حطب (١٩٧٧): بحوث في تقنين الاختبارات النفسية، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- قشوش إبراهيم ذكي (١٩٨٨): مقياس الإحساس بالوحدة النفسية، كراسة التعليمات، الأنجلو مصرية، القاهرة.
- كمال الدسوقي (١٩٩٠): ذخيرة علوم النفس، المجلد الثاني، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

- محرز نجاح (١٩٩٩): في أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في الحضانه، جامعة دمشق، كلية التربية.
- مروة مختار بغدادى (٢٠١١): أثر مهارات الاستذكار في الحد من العجز المتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين دراسياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- مكتب الإنماء الاجتماعي (٢٠٠٠): سلسلة الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، مجلد ٢، الكويت.
- هشام محمد الخولي (٢٠٠٢): الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، القاهرة، دار الكتب الحديثة.

ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية:

- Bouffard, Therese, Roy Mathieu, Vezeau (2005): Self-perception temperament, socio emotional adjustment And the perception of parental support of chronically Underachieving children. **Inter national journal of Educational research**, Vol,43, No,4-5,pp215-235 peer, reviewed journal
- Kitiling lau, David (2001): Identification of under achievers in Hong Kong Different methods select different under achievers? **Educational Studies**, Vol,27, No2, Carfax publishin Jaylor, prancis group.
- Lorans & Brawn & Yosha (1999): the school effectiveness in confict prevenetion, university of Colomba New York, [http:// www.web.tc](http://www.web.tc).
- Rush, M (1992): Politics and Society, an Introduction to Political Sociology ,New York, Prentice Hall.
- strain.p. s, tomas, tony, a, 1976; teaching exception children assessing & modifying new york academec press p 96 – 100.